الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة والأستاذات لبعض المدارس الإبتدائية بجامعة ولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في :علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:

- **حماد لويزة**
- **دغيش مروة**

إشراف الدكتورة

–فالح يمينة

السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" سورة النمل:الآية19.

الحمد لله نحمده حمدا كبيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل وإنجاز هذا البحث

وعملا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الفاضلة "يمينة فالح" على قبولها الإشراف على هذا العمل، وعلى مساعدتنا بتوجيهاتها ونصائحها وكفاءتها العلمية.

كما نتقدم بالشكر أيضا لأساتذتنا الأفاضل الذين شرفنا أخذ العلم على أيديهم في تخصص إرشاد وتوجيه ولا يفوتنا أن ننسى أفراد أسرنا كل واحد باسمه، كما لا ننسى زميلاتنا طالبات ثانية ماستر إرشاد وتوجيه كل واحدة باسمها.

نسأل الله الكريم أن يكرمنا جميعا بالاجتماع في الفردوس الأعلى

لويزة حماد مروة دعيش

ملخص الدراسة بالعربية

أجريت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بدائرة جامعة ولاية الوادي، فانطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

*ما مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي؟

ومن خلال هذه الإشكالية صيغت التساؤلات الفرعية التالية:

-ما مستوى الرضا بين الطرفين (الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي ؟

-ما مستوى الانسجام بين الطرفين (الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي؟

-ما مستوى الإجماع بين الطرفين(الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي؟

-ما مستوى التعبير عن العواطف بين الطرفين(الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي؟

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الاستكشافي، واستخدمنا في ذلك مقياس التوافق الزواجي. وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية وفقا للظروف الراهنة من 70 أستاذا للتعليم الإبتدائي اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، واعتمدنا في التحقق من نتائج الدراسة على معامل ارتباط بيرسون وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

*يوجد مستوى مرتفع من التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

ملخص الدراسة بالإنجليزية:

The current study was conducted with the aim of revealing the level of marital compatibility among the professors of primary education in the Valley State University Department

The study started from the following problem:

*What is the level of marital compatibility among primary education teachers?

*What is the level of satisfaction between the two parties (husband and wife) in marital compatibility among primary education teachers?

*What is the level of harmony between the two parties (husband and wife) regarding marital compatibility among primary education teachers?

-*What is the level of consensus between the two parties (husband and wife) regarding marital compatibility among primary education teachers?

-*What is the level of expression of emotions between the two parties (husband and wife) in marital compatibility among primary education teachers?

In our study, we have relied on the exploratory descriptive approach, and in that we used the marital compatibility measure. The basic study sample, according to the current conditions, consisted of 70 primary education teachers chosen in a stratified randomized manner, and we relied in verifying the results of the study on the Pearson correlation coefficient through the package program Statistical for Social Sciences spss, the study yielded the following results

There is a high level of marital compatibility among primary school teachers.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها	4- 27
إشكالية الدراسة	4- 7
تساؤلات الدراسة	7
أهمية الدراسة	7-8
أهداف الدراسة	7-8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: التوافق الزواجي	**29- 60**
تمهيد	29
1- تعريف التوافق الزواجي	29
1.1-تعريف التوافق	29
2.1-تعريف الزواج	29

3.1-تعريف التوافق الزواجي	30
2- مجالات التوافق الزواجي	30
3- النظريات المفسرة للتوافق الزواجي	36
4- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي	41
5- معوقات التوافق الزواجي	49
خلاصة الفصل	50
الفصل الثالث: أساتذة التعليم الإبتدائي	52- 69
تمهيد	52
1- تعريف مرحلة التعليم الإبتدائي	52
2- تعريف أستاذ التعليم الإبتدائي	55
3- صفات أستاذ التعليم الإبتدائي	56
4- دور أستاذ التعليم الإبتدائي	60
5- وظائف أستاذ التعليم الإبتدائي	60
6- اتجاهات أستاذ التعليم الإبتدائي	62
7- نظام إعداد أستاذ التعليم الإبتدائي	63
8- مجالات إعداد أستاذ التعليم الإبتدائي	64
9- المعيقات التي تحول بين أستاذ التعليم الإبتدائي وكفاءاته	67
خلاصة الفصل	69
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة والنتائج	
1- منهج الدراسة	71
2- الدراسة الاستطلاعية	72
3- مجتمع وعينة الدراسة	74

فهرس الجداول

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	يوضح أهداف أطوار مرحلة التعليم الإبتدائي	54
02	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب السن	72
03	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب مدة الزواج	72
04	توزيع أفراد العينة ببعض المدارس الإبتدائية بدائرة جامعة	75
05	معاملات الارتباط بين، درجات أبعاد المقاييس والدرجة الكلية لمقياس التوافق	80
06	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان بروان	81
07	معامل ألفا كرونباخ للمقياس	81

مقدمة

الزواج هو الرابطة الشرعية القانونية التي تجمع رجل وامرأة لتكوين الأسرة التي هي الخلية الأساسية لكل بنية اجتماعية تنعكس قوتها وتماسكها على المجتمع وبضعفها وتفككها تكثر العلل الاجتماعية والانحرافات السلوكية في ذلك المجمع، والقرآن الكريم يحدد ذلك في قوله تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلفكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا" (سورة النساء الآية18)

وفي النظام الأسري يتمثل الهدف من النظام الزواجي تحقيق التوافق الزواجي الذي يعتبر من أهم مؤشرات الصحة النفسية للمتزوجين، فالسعادة فيه تقوم على جهد يبذل بين الطرفين، والأصل في التوافق الزواجي أن يتحقق لكل من الزوجين الاستقرار الأسري والشعور بالرضا.

وعلى الرغم من أن التفاعلات الصائرة بين الزوجين هي التي تحدد درجة التوافق بين الزوجين ونسبة نجاح الزواج، إلا أن المعايير التي يتم الاعتماد عليها في اختيار الزوج تلعب دورا هاما في مسار الحياة الزوجية، إذ هناك بعض الاختلافات يتجاهلها الأزواج في عملية الاختيار للزوج، كالاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والتي قد تكون لها وطأة كبيرة فيما بعد على حياتهما، لأن الاختلافات الكبيرة تخلق خلافات كبيرة ينجح بعض الأزواج في تجاوزها، في حين يعجز البعض الآخر. ولذلك تحاول الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وتتضمن هذه الدراسة جانبين هما الجانب النظري والجانب الميداني بمعدل أربعة فصول بحيث يندرج ضمن الجانب النظري ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: وهو بعنوان الإشكالية واعتباراتها، ونحاول في هذا الفصل معالجة كل من إشكالية الدراسة واعتباراتها، وأهدافها وأهميتها، وتحديد المصطلحات الإجرائية وكذا التطرق إلى الدراسات السابقة المتعلقة بها.

الفصل الثاني: وهو بعنوان التوافق الزواجي تناولها مفهوم التوافق بشكل عام،ثم التوافق الزواجي ونظرياته ومن ثم أهم العوامل المؤثرة فيه ومعوقاته.

الفصل الثالث: بعنوان أستاذ التعليم الابتدائي تناولنا فيه تعريف المرحلة الابتدائية بشكل عام، ثم تعريف أستاذ التعليم الابتدائي وصفاته، دوره ووظائفه واتجاهاته، نظام ومجالات إعداده وكذا المعيقات التي تواجهه.

أما الجانب التطبيقي يتناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية نحاول هنا معالجة الدراسة الاستطلاعية(تعريفها، أهدافها)، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة) ليختتم البحث باستنتاج عام ثم تقديم لبعض الاقتراحات وخاتمة.

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1-إشكالية

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

5-الدراسات السابقة

6-التعقيب على الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

يعد الزواج سنة الله في خلقه، ومن أقدم النظم الاجتماعية وأعرفها ومن خلاله تستمر الحياة وتتطور، فالزواج يتطور عبر الزمن ويأخذ أهدافا مختلفة، حيث يشير ديكس إلى الزواج بأنه: "علاقة اجتماعية تقوم على موافقة الشريكين، ويقوم على عقد شرعي يسمح بأداء أدوار اجتماعية معينة ليس فقط لإشباع العديد من الحاجات البيولوجية والعاطفية وإنما وفقا للعادات الثقافية والاجتماعية في المجتمع الذي ينمو فيه شريكا الحياة حتى يكونا فيه وحدة متكاملة". (الدسوقي وآخرون،1986: 2)

وبالتالي فإن الزواج وتكوين الأسرة شيء طبيعي وفطري في نفس الوقت يهتم به الناس الطبيعيون ويسعون له ،حيث يشعروا بالراحة والسعادة والأمان والسكينة والاستقرار، وهو ضرورة لدوام الحياة واستمرارها، غير أن التجربة الخاصة للزوجين ودرجة وعيهما لذاتهما ولمضمون العلاقة الزوجية تحدد إلى حد كبير شكل العلاقات الزوجية ومخرجاتها،. فمن خلال المعايشة والتخاطب والاحتكاك اليومي بين الزوجين يكون مدى التوافق الزواجي يتوسط بين عدم التوافق الزواجي والتوافق الزواجي التام أو شبه التام. والله سبحانه وتعالى جعل السكن النفسي والمودة والرحمة أساسا للتوافق الزواجي بين الزوجين لتحقيق السعادة الزوجية، فقال تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" سورة الروم الآية21.

وحسب تفسير القرطبي لهذه الآية: فمعنى (خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها) أي نساء تسكنون إليها،(من أنفسكم)أي من نطف الرجال ومن جنسكم والمراد حواء خلقها من ضلع آدم،(وجعل بينكم مودة ورحمة) أي المودة والرحمة هي عطف قلوبهم بعضهم على بعض،(إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)أي إن في فعله ذلك لعبرة وعظات لقوم يتذكرون في

حجج الله وأدلته، فيعلمون أنه الإله الذي لا يعجزه شيء أراده، ولا يتعذر عليه فعل شيء شاءه.

وقد أثبتت ذلك العديد من الدراسات، حيث يذكر روجرز (1992) بأن التوافق الزواجي: "هو قدرة كل من الزوجين على حل الصراعات العديدة التي إذا ما تركت حطمت الزواج" إذ نجد ذلك في حالات كثيرة التي ما تكاد تقوم حتى تتصدع ويتشرد أبناؤها".

وعلى هذا الأساس بات من الضروري البحث والاهتمام بالأساليب التي تستطيع من خلالها هذه الزوجة أن تستجيب بطريقة من شأنها أن تساعدها في تحمل وتجنب والتقليل من شدة تلك الضغوط بما يضمن لها توازنها النفسي. وكلما زاد وعي الزوجة وخبرتها كانت قادرة على تجاوز المشكلة وبالتالي تختار أنسب الطرق والأساليب التي من شأنها تحقق لنا نوع من التوافق النسبي.

ويعتبر التفاعل الثنائي الإيجابي بين الزوجين والمبني على المحبة والمودة وإشباع الحاجات، أمرا ضروريا لتوفير الاتزان النفسي والاستقرار الاجتماعي، والمحافظة عليها في نطاق أسرة تجمع بين الزوج والزوجة ومن ثمة يمكن للعلاقات الزوجية أن تستمر بدرجة من التوافق. (فاتنة حماد،2012: 3)

ولكن الدراسات فيما بعد أكدت أن المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي للأزواج يؤثر على اتجاه حياتهم الزوجية، وعلى درجة التوافق الزواجي بين الأزواج، بحيث توصلت دراسة عبد الرؤوف الجرداوي وعبد الله صالح (1996)التي أجريت بهدف معرفة أهمية الاختيار للزواج، وكيف أن سوء الاختيار هو من أحد العوامل المؤدية للطلاق، إلى أنه توجد علاقة بين التعليم والطلاق، ترتفع نسبة الطلاق كلما انخفض المستوى التعليمي للزوجين، هذا من جهة، وكشفت الدراسة كذلك على وجود علاقة بين نوع العمل(الراتب) والطلاق، فكلما كان

العمال من طبقة دنيا ارتفعت نسبة الطلاق، والعكس صحيح، كما وجدت الدراسة أن الزواج التقليدي أحسن من حيث الاستقرار. (سمير عياد الجهني،2008: 10)

كما أن العوامل والظروف والمؤثرات التي يمكن أن تكون مصدر ضغط للفرد عديد ومتنوعة، فمن هذه العوامل والمؤثرات ما هو ناشئ عن العمل الذي يمارسه الفرد أو عن جماعة العمل التي ينتسب لها الفرد، وتتفاوت المهن في طبيعتها من حيث طريقة الأداء والمسؤوليات والنتائج المترتبة عنها وهذا التباين يؤدي إلى اختلاف درجات الضغوط في الأعمال التي يقدمها أصحابها فنجدها مرتفعة عند القائمين بالأعمال الاجتماعية كالتعليم والتمريض، فحيث يتعرض أصحابها لدرجات مرتفعة من الضغوط المهنية والقلق أكثر من غيرها.

ولقد أولى الباحثون اهتماما كبيرا بمهنة التدريس كونها تعد الفرد لكي يكون فاعلا في مجتمعه، وقد صنفت مهنة التدريس من المهن الضاغطة ولقد أثبتت ذاك العديد من الدراسات، إذ أكدت دراسة الأحسن(2016) وجود مستويات عالية من الضغوط المهنية لدى أساتذة التعليم الثانوي، وتوصلت دراسة منصوري(2005) إلى وجود علاقة سلبية بين ضغوط العمل والرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالجزائر، إذ أن المرحلة الابتدائية القاعدة وبداية سلم التعليم فيعتبر المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي فلابد أن تتوفر فيه الخصائص التالية: شخصية دافعية(الحماس والإخلاص)، ـ الدفئ الوجداني وروح الفكاهة، والموثوقية، التوجه نحو الهدف(معلم جاد ومتأني، التنظيم والترتيب، المرونة)،الرغبة في التعليم، المهارات في العلاقات اجتماعية، الاطلاع والرغبة في التعلم المستمر.

(جابر عبد الحميد،2000: 15)

إضافة إلى هذا يمكن أن يتسبب الاختلاف والتفاوت في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي للزوجين في اختلاف نظرتهما للحياة، واختلاف أهدافهما وطموحهما، ومشاكل في الاتصال وعدم إيجاد مواضيع وهوايات مشتركة ما يقلل الروابط بينهما ويوسع الهوة ويخلق الصراع، ويؤثر على التوافق الزواجي، وعلى ضوء ما سبق تتحدد إشكالية البحث في التساؤل التالي:

ما مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

*التساؤلات الفرعية:

-ما مستوى الرضا بين الطرفين (الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي ؟

-ما مستوى الانسجام بين الطرفين (الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي؟

-ما مستوى الإجماع بين الطرفين(الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي؟

-ما مستوى التعبير عن العواطف بين الطرفين(الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي؟

2- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على طبيعة الحياة الزوجية لأساتذة التعليم الإبتدائي.

-التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

-التعرف على مستوى الرضا بين الطرفين (الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

- التعرف على مستوى الانسجام بين الطرفين (الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

- التعرف على مستوى الإجماع بين الطرفين(الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

- التعرف على مستوى التعبير عن العواطف بين الطرفين(الزوج والزوجة) في التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

3-أهمية الدراسة:

-تسليط الضوء على أهمية هذا الموضوع الذي أصبح هاجسا يواجه العديد من العاملين في قطاع التربية.

- التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

- تعد هذه الدراسة خطوة مهمة، تساعد المتخصصين في مجال الإرشاد الزواجي، لوضع برامج تساعد الأزواج وأسرهم على تخطي الصعاب والوصول إلى درجة عالية من الاستقرار النفسي والصحة النفسية.

-أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة وهي فئة الأساتذة، والتي تعاني من مشكلات مهنية وأسرية تقلل من فعاليتهم.

-تكمن أهمية هذه الدراسة في النتائج التي سيتم التوصل إليها، ومدى الاستفادة منها من قبل المتخصصين في الإرشاد الزواجي.

4-التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1-التوافق الزواجي:

*عرف خليل (1999) التوافق الزواجي بأنه: دراجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترضهما في حياتهم الزوجية من عقبات وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا.

(خليل،1999: 17)

***ويعرف إجرائيا بأنه:** نتاج التفاعل بين شخصيتي الزوجين، وهو يتضمن الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وتبادل العواطف وتعبر الدرجة التي يتحصل عليها الزوج على مقياس التوافق الزواجي.

5-الدراسات السابقة:

الدراسات التي اهتمت بالعلاقة الزوجية عديدة ومتنوعة. سواء منها الجزائرية أو العربية أو الغربية، ذلك لأهمية البالغة التي تكتسيها هذه العلاقة سواء بالنسبة للزوجين أو أبناء أو الأسرة ككل.

1.5-دراسات جزائرية:

***دراسة "مراد بوقطاية" المعنونة ب"التوافق الزواجي في المجتمع الجزائري(2000):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن البنية القيمية العاملية للحياة الزواجية في المجتمع الجزائري،

والمقارنة بين المتوافقين وغير المتوافقين من الأزواج في القيم العاملية والقيم الفردية في الحياة الزوجية.

وقام الباحث بتصميم مقياسين للدراسة، مقياس القيم المرتبطة بالحياة الزواجية ومقياس التوافق الزواجي وطبق المقياسين على عينة تتكون من(404) فرد،(202 ذكور،202 إناث)

وكان متوسط العمر لدى عينة البحث يساوي(37)سنة ومتوسط مدة الزواج10سنوات.

توصل الباحث إلى أن بنية القيم الزواجية تنطوي على(09)عوامل هي: عامل المعاملة، والذي كان بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، ثم يليه عامل التواصل كمرتبة ثانية، عامل المثل الأخلاقية في المرتبة الثالثة، النظرة إلى الحياة في المرتبة الرابعة، عامل العلاقة بالأهل في المرتبة الخامسة، عامل الجمال والتناسق في المرتبة السادسة، عامل الحياء والحشمة في المرتبة السابعة، قيمة العمل في المرتبة الثامنة ثم عامل رعاية الأسرة في المرتبة التاسعة والأخيرة.

وحسب هذه الدراسة فإن التوافق الزواجي يقوم على طبيعة قيم الزوجين بشكل كبير، وانسجام هذه القيم يساهم بشكل فعال في نجاح العلاقة الزواجية، وبالتالي تحقيق التوافق الزواجي. في حين أن عدم انسجام وتناسق هذه القيم قد يؤدي إلى هدم العلاقة الزوجية، وبالتالي سوء التوافق الزواجي. (مراد بوقطاية،2000)

***دراسة "بلميهوب كلثوم"(2004)"عوامل الاستقرار الزواجي–دراسة مقارنة على عينة من الأزواج المضطربين وغير المضطربين زواجيا –مع اقتراح برنامج في العلاج الزواجي":**

وهدف البحث إلى تحديد العينة التي من شأنها المساهمة في تحقيق الاستقرار الزواجي والتي حددتها الباحثة بتحقيق مستوى عال من التوافق والرضا والاتصال والتوقع والسعادة الزوجية.

استخدمت الباحثة (05)مقاييس لكل عامل، واستبيان تضمن البيانات الشخصية تكونت العينة من(400)فرد من كلا الجنسين.

وتوصلت الباحثة إلى تحديد(03)أنواع من العوامل التي تساعد على الاستقرار الزواجي هي:

عوامل لوجستيكية، عوامل شخصية وعوامل تفاعلية.

كما توصلت الدراسة إلى أن العوامل المرتبطة ب:السن عند الزواج، مدة الزواج، الفارق في السن بين الطرفين ، عدد الأطفال، الجنس، طريقة التعارف، الالتزام الديني لم يكن لها تأثير على الاستقرار الزواجي.

ولم تجد الباحثة تأثير السن عند الزواج على مدى استقراره، تبين كذلك أن الفئة الأكثر توافقا والأكثر تحقيقا لتوقعاتها الزوجية هي الفئة التي يتراوح سنها بين 31و44سنة.

بالنسبة لعامل الجنس الفروق غير الدالة إحصائيا، في كل من الرضا والتوقع والسعادة الزوجية بين الرجال والنساء، لكن الاتجاه العام للنتائج يظهر حصول الرجال على متوسطات أعلى من متوسطات النساء في هذه المقاييس.

بالنسبة لمدة الزواج فهي غير دالة ، إلا أن دراسة "كورديك ودينفر "تؤكد أن قصر مدة العشرة هي أحد العوامل المنبئة باضطراب العلاقة الزوجية، كما أن الاضطراب يكون في الثلاث سنوات الأولى ثم يبدأ بعدها الزواج في الاستقرار.

لم تجد فروقات دالة فيما يخص عامل عدد الأطفال.

وبالنسبة لفاعلية البرنامج العلاجي. ربطته الباحثة بعاملين رئيسيين هما:

-تمسك كل الطرفين بالعلاقة الزوجية.

-مدى رغبة الطرفين في تلقي المساعدة.

(حنيفة صالحي، 2009،ص ص34.35)

***دراسة يمينة مقبال هديل (2011) بعنوان:**

"الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي دراسة ميدانية على عينة من أستاذات التعليم العالي (2011) جامعة سعد دحلب البليدة"

هدفت الدراسة لاكتشاف العلاقة الموجودة بين الضغط النفسي الذي تعاني منه المرأة العاملة بالتدريس الجامعي وتوافقها الزواجي، وقد أقيمت الدراسة على عينة من العاملات وعددهن (42) عاملة، وتم هذا العمل بالاعتماد على مقياس التوافق الزواجي (لإبراهيم فلاته) ومقياس الضغط(لكوهن)، كما حاولت الدراسة فحص إمكانية تدخل المتغيرات المتمثلة في الفارق العمري بين الزوجين، مدة الزواج واختيار الشريك في تحديد التوافق الزواجي لدى عينة البحث، كما بحثت الدراسة إمكانية تدخل متغير عدد الأولاد اللذين لم يجتازوا سن الطفولة في تحديد درجة الضغط..

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

-وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الضغط النفسي والتوافق الزواجي.

-وجود فروق بين الضغط النفسي حسب متغير الأولاد.

-لا توجد فروق بين التوافق الزواجي للمرأة تعزى إلى متغير الفارق العمري بين الزوجين.

-وجود فروق في التوافق الزواجي لدى المدرسات بالتعليم العالي حسب متغير مدة الزواج.

-وجود فروق في التوافق الزواجي للمرأة المدرسة بالتعليم العالي حسب متغير اختيار الشريك لصالح الأستاذات اللواتي تم زواجهن بعد فترة تعارف.

(يمينة مقبال هديل،2011: 4)

2.5-دراسات عربية:

***دراسة الناصر ويغمور 1976 بعنوان:**

"أثر عمل المرأة المتعلمة على التوافق الزواجي"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عمل المرأة المتعلمة على توافقها الزواجي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (560) زوجا وزوجة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أكثر النساء العاملات توافقا هن الحاصلات على المستوى الابتدائي، يليهن الحاصلات على المستوى الجامعي وأن الأسر التي مضى على زواجها فترة أقل من سنة هي الأكثر توافقا، بينما كانت الأسر التي مضى على زواجها فترة أكثر من عشر سنوات الأقل في مستوى التوافق، كما بينت الدراسة أن أكثر الأسر توافقا هي التي تقل فيها سنوات عمل المرأة عن سنة، وأقل الأسر توافقا هي التي كان عمل المرأة فيها من (6-10)سنوات، كما بينت أن أكثر الأسر توافقا هي التي يتقارب فيها مستوى التعليم بين الزوجين.

(عبد الله جاد محمود،2006 :73)

***دراسة مشيرة اليوسفي(1990) بعنوان: ضغوط الحياة الموجبة والسالبة وضغوط عمل المعلم كمبنى للتوافق:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين ضغوط الحياة الموجبة وضغوط الحياة السالبة، وضغوط عمل المعلم وبين التوافق والتنبؤ به، ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث والمتزوجين وغير المتزوجين، والمعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة أكثر من خمس سنوات، وحديثي التخرج.

*عينة الدراسة تكونت من (200) مدرس ومدرسة تراوحت أعمارهم بين(23-46) سنة بمتوسط عمري قدره(28,5) سنة وصنفت العينة لمقارنة الفروق إلى ثلاثة مجموعات:

*مجموعة الذكور وعددهم(118)مدرسا والإناث(82) مدرسة، مجموعة المعلمين المتزوجين والمعلمات المتزوجات وعددهم(64)مدرس ومدرسة، مجموعة ذوي الخبرة أعلى من خمس سنوات وعددهم(52)مدرسا والمدرسين والمدرسات حديثي التخرج وعددهم(54) مدرسا ومدرسة.

***أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:

-مقياس ضغوط الحياة: وينقسم إلى قسمين: مقياس ضغوط الحياة الموجبة، مقياس ضغوط الحياة السالبة.

-مقياس ضغوط عمل المعلم من إعداد الباحثة.

-مقياس يقيس التوافق المنزلي والصحي والإجتماعي والانفعالي.

***نتائج الدراسة:**

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

-يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الأفراد على مقياس ضغوط الحياة الموجبة ودرجاتهم على أبعاد التوافق مما يدل على إن ضغوط الحياة الموجبة لبس لها تأثير سيء على الصحة النفسية وأن الضغوط الموجبة تعكس التوافق الجيد لأنها تؤدي إلى شعور الفرد بالسرور والرضا وهذا يعكس التوافق الجيد. (مشيرة اليوسفي،1990: ص ص277-315)

-يوجد ارتباط دال موجب بين ضغوط الحياة السالبة وضغوط عمل المعلم والتوافق ومن الملاحظ أن الدرجة العالية على مقياس التوافق تعني وتعكس توافقا ضعيف حسب تصميم المقياس وهذا السر في العلاقة الموجبة.

-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمين المتزوجين والمعلمات المتزوجات والمعلمين غير المتزوجين والمعلمات غير المتزوجات.

-لا يوجد ارتباط دال بين ضغوط الحياة الموجبة وضغوط الحياة السالبة وهذا يعني أنهما مستقلان.

(مشيرة اليوسفي،1990: ص ص277-315)

***دراسة رجب شعبان علي شعبان محمد (1992) بعنوان:**

"العلاقة بين أساليب التعامل الإقدامية والإحجامية مع الأزمات والتوافق النفسي وبعض سمات الشخصية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى ترتبط بصورة دالة أساليب التعامل الإقدامية والإحجامية مع الأزمات بمؤشرات التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي وسمات الشخصية.

عينة الدراسة :تكونت من (68) طالبا من الجنسين من طلاب السنة الأولى بكلية التربية بالفيوم وتراوحت أعمارهم(22 - 19) عاما بمتوسط عمري قدره (14-19) عاما بواقع (29طالبة و (39)طالبا.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

-مقياس أساليب التعامل مع الأزمات وهو من إعداد موس(Moose 1998) ترجمة وتقنين رجب شافعي ورجب شعبان (1990).

-مقياس كاليفورنيا للشخصية صورة" ب "من إعداد ثورب وكلاك وتينجز(1970) ترجمة وتقنين علي حسين بداري وأنور رياض عبد الرحيم(1985)

نتائج الدراسة:من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب التعامل الإقدامية مع الأزمات وتوافق الأنثى الشخصي والاجتماعي وشخصيتها، في حين أن هذه العلاقة لم تتضح بنفس الدرجة لدى الذكور، سوى ارتباط أساليب التعامل الإقدامية بسمتي النشاط والنظام، أما فيما يتعلق بأساليب التعامل والإحجامية، فقد اتضح أنهما ترتبطان بسوء التوافق الشخصي والاجتماعي واضطراب الشخصية لدى الإناث، أما بالنسبة للذكور فإن أساليب التعامل والإحجامية ترتبط بسوء التوافق الاجتماعي واضطراب الشخصية فقط.

(صالح محمد حسين،2003:ص ص 88.87)

***دراسة ميرفت رجب صابر أحمد (1993) بعنوان:**

"أثر خروج المرأة إلى العمل وعلاقته بصحة الطفل النفسية في مرحلة الطفولة المبكرة" :

وتهدف إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وبين صحة الطفل النفسية.

- التعرف على مدى تأثير عمل المرأة على توافقها الزواجي.

-التعرف على مدى تأثير توافق المرأة زواجيا على صحة الأبناء النفسية.

-التعرف على مدى تأثير التفاعل بين خروج المرأة للعمل وتوافقها الزواجي، على صحة الأبناء النفسية.

وأجري البحث على عينة من أطفال محافظة القاهرة، حيث ركزت الباحثة على مدارس إدارتي عابدين والمعادي ومعظم إدارات المحافظة بالقاهرة، وتتراوح أعمار العينة من3 إلى6 سنوات وبلغت العينة 110 طفلا وطفلة.

أدوات الدراسة :

أ /الأدوات الضابطة:

-اختبار رسم الرجل لجو انف هاريس للذكاء، تعريب مصطفى فهمي.

-استمارة جمع البيانات عن الطفل ووالديه إعداد الباحثة.

-استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي إعداد سامية قطان

ب /الأدوات الأساسية:

-مقياس القلق والانطواء والعدوان إعداد الباحثة.

-مقياس التوافق الزواجي.

(سهير كامل أحمد،2000:ص ص 385.384)

وكانت النتائج التي توصل إليها البحث هي:

-لا توجد فروق بين الجنسين سواء لدى أبناء العاملات أو أبناء غير العاملات، لكل من بعد الانطواء ولكن وجدت فروق دالة بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في الأبعاد الثلاثة لصالح أبناء غير العاملات.

-توجد فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث التوافق الزواجي.

-توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجيا وأبناء الأمهات غير المتوافقات زواجيا من العاملات لصالح أبناء الأمهات المتوافقات زواجيا.

- توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجيا وأبناء الأمهات غير المتوافقات زواجيا، ليس من الأم غير العاملة بالنسبة لبعد(القلق، العدوان، الدرجة الكلية، الصحة النفسية) لصالح أبناء الأمهات المتوافقات زواجيا.

(سهير كامل أحمد،2000:ص ص 385.384)

***دراسة عماد علي عبد الرزاق (1998) بعنوان:**

"المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية والتأكد من أن الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة هي أحد الأسباب الرئيسية في حدوث الخلافات الزوجية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (170) فردا من الجنسين بواقع (100) ذكور و (70)إناث (51)عاما متزوجين تراوحت أعمارهم بين(28-51) عامل بمتوسط عمري قدره(37.9) وانحراف معياري قدره (5.66).

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

-استمارة بيانات ديمغرافية.

-إستبانة المعاناة الاقتصادية وهي من إعداد وترجمة ممدوحة سلامة (1991)عن مقياس لمبرز وآخرون

Limpers,et al (1989)

-إستبانة الخلافات الزوجية وهي من إعداد عواطف صالح (1989) الصورة(أ) للرجال والصورة(ب) للنساء.

- مقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية provision of social relation وهو ترجمة وإعداد محمد محروس ومحمد السيد(1994) عن مقياس ترنر وآخرون(Turner et al 1983)

نتائج الدراسة :من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأزواج وبين متوسط درجات الزوجات في كل من إدراك المعاناة الاقتصادية والمساندة الاجتماعية.

-توجد فروق بين درجات الأزواج ودرجات الزوجات في إدراك الخلافات بجانب الزوجات بمعنى أن الزوجات أكثر إدراكا للخلافات الزوجية من الأزواج.

(صالح محمد حسين أبو حطب،2003: 39)

-يوجد ارتباط موجب دال بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية لدى الأزواج ولدى الزوجات وتبين أن المساندة الاجتماعية لها الأثر الملطف والمخفف للضغوط.

***دراسة شاهيناز أحمد محمد محجوب (1998) بعنوان:**

"العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية ":

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية، وذلك للوقوف على طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من دافعية التواد بأبعادها الثلاث الميل التوادي والحساسية تجاه الرفض والميل للتعاطف الوجداني مع الآخرين، ومجموعة القيم بنوعيها القيم الشخصية والقيم الاجتماعية، وتكونت عينة البحث من(200) زوجة عاملة نصفهم يعمل في مجتمعات تقليدية ونصفهم الآخر في مجتمعات جديدة، وروعي في اختيارهم أن ينتموا جميعا إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة، وتم اختيار العينة من زوجات عاملات تتراوح أعمارهم ما بين (25-35) عاملة ومدة زواجهم تتراوح بين سنة و5 سنوات واستخدمت الباحثة دليل التقدير، الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة واستبيان التوافق الزواجي واختبار القيم الشخصية والاجتماعية، وعالجت الباحثة نتائجها إحصائيا عن طريق استخدام الأسلوب الإرتباطي، بهدف إيجاد العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من دافعية التواد و القيم وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها صحة الفروض الموضوعة، وقدمت الباحثة عددا من التطبيقات التربوية وأثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين التوافق الزواجي ودافعية التواد لدى المرأة العاملة.

(محمود فتحي محمد،2009: 5)

***دراسة نوال العمران (2008) بعنوان:**

"دور الضغوط النفسية لدى النساء في التوافق الزواجي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الضغوط النفسية بأبعادها المختلفة على التوافق الزواجي عند النساء، وتكونت عينة الدراسة من (145) امرأة من الطالبات المتزوجات في جامعة الإمام محمد بن سعود ممن تتراوح أعمارهن من (18–26) سنة واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية.

(الماضي،2001)

ومقياس التوافق الزواجي(نوال الحنطي،1999)وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط المتعلقة بالحياة الزوجية والضغوط المتعلقة بالإنجاب والتوافق الزواجي، ولم تشر الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين التوافق الزواجي وكل من الضغوط الأسرية والضغوط الصحية والضغوط المتعلقة بالنشاط الاجتماعي، والضغوط المتعلقة بالسكن والضغوط المتعلقة بالقانون والنواحي المالية.

(عبد الله جاد محمود،2006: 70)

***دراسة إيناس أحمد علي السليمي (2008) بعنوان:**

"الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي"

قامت الباحثة إيناس أحمد علي السليمي بدراسة بعنوان الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية، وعلاقته بالتوافق الزواجي في سنة (2008) بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية والاقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى، وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وأبعاد الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة ومحاور التوافق الزواجي، وتحديد الاختلاف بين ربات الأسر المساهمات وغير المساهمات في بنود الإنفاق المختلفة بميزانية الأسرة في محاور التوافق الزواجي، وقد تم اختيار عينة قصدية من ربات الأسر المتزوجات العاملات السعوديات، من مستويات اجتماعية

واقتصادية وثقافية مختلفة بمدينة المكرمة وعددهن (400) أسرة، وتمثلت أدوات البحث في إستبانة استقصاء لقياس الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي، استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية، مقياس التوافق الزواجي وقد تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج وكانت أهمها كالآتي:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وكلا من أبعاد الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة ومحاور التوافق الزواجي.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض أبعاد الدور الاقتصادي لربات الأسرة العاملات وفقا لبعض المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور التوافق الزواجي بين ربات الأسر العاملات المساهمات وغير المساهمات في بنود الإنفاق المختلفة.

(إيناس أحمد علي السليمي،2008:ص ص 3.2)

***دراسة حسام محمود زاكي عليا (2008) بعنوان:**

"الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المينا":

لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة لمحافظة المينا حيث ضمت عينة الدراسة(200) من معلمي الفئات الخاصة لمحافظة المينا استخدم الباحث الأدوات التالية:

*مقياس الإنهاك النفسي لمعلمي الفئات الخاصة إعداد الباحث، مقياس التوافق الزواجي إعداد راوية (دسوقي1986)

الأساليب الإحصائية:

اختبار T(ت) ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي الاتجاه. وكانت نتائج T اختبار الدراسة كالتالي:

-توجد علاقة ارتباطية سلبية بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجي لدى عينة الدراسة.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الإنهاك النفسي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الأقل من ثماني سنوات والمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ثماني سنوات لدى عينة الدراسة في الإنهاك النفسي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي الفئات الخاصة (الصم، المكفوفين، العاقين عقليا) في الإنهاك النفسي.

(http://bafree.net)

***دراسة مشيرة محمد شعراوي محمود (2008) بعنوان:**

"**إعداد برنامج إرشادي للحد من مشكلات سوء التوافق المترتبة على عمل المرأة**"

استهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج إرشادي لمشكلات سوء التوافق الزواجي المترتبة على عمل المرأة، من خلال دراسة وتحليل المشكلات المالية المترتبة على عمل المرأة وتحليل المشكلات الاجتماعية والثقافية والدينية المترتبة عن عمل المرأة.دراسة وتحليل الغيرة والثقة بين الزوجين المترتبة على عمل المرأة، دراسة وتحليل مشكلات الاتصال والحرص على استمرار العلاقة الزوجية المترتبة على عمل المرأة وهي دراسة وصفية للعاملين، وطبقت الدراسة على عينة عمديه من المدرسات والمشرفات العاملات في مدارس جنوب القاهرة الإعدادية يقمن في مدينة القاهرة بلغ عددهن (180) مدرسة ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات التي تؤدي إلى عدم التوافق الأسري الناتجة عن عمل المرأة، ومن أهمها: المشاكل المادية، عدم التكافؤ في المستوى الديني والثقافي، مشكلات الإشباع العاطفي، مشكلات الغيرة والثقة الزوجية، مشكلات الإيصال والحرص على استمرار العلاقة الزوجية.

(محمود فتحي،8:2009)

3.5-دراسات أجنبية:

دراسة بريس Price(1985) Richardson بعنوان

"علاقة التوافق الزواجي ببعض المتغيرات":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط التوافق الزواجي مع بعض المتغيرات وقد اشتملت العينة على (1006) من الأزواج و (1170) من الزوجات تراوحت أعمارهم م ابين (17-56) سنة، وقد دلت نتائج الدراسة على أن أكثر العوامل تأثيرا في التوافق الزواجي هو ضغط الدور والرضا الذاتي، ثم البعد الديني ووجود الأطفال ودخل الأسرة.

(عبد الله جاد محمود،2006: 72)

***دراسة فينور وإيفانز (1989) بعنوان:**

"العلاقة بين التوافق الزواجي والتطابق مع عمل المرأة"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والتطابق فيما يتعلق بعمل المرأة وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى الزوجان كلاهما يعملان وعددهم (57و المجموعة الثانية الزوج فقط هو الذي يعمل وعددهم (43) وقد استخدم الباحثان مقياس التوافق الزواجي لسبيتز 1976) واستمارة تقدير عمل الزوجة من (1-1/1-8) للأوضاع المهنية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن عمل المرأة يؤثر سلبا على التوافق الزواجي عندما تعمل المرأة في غير المجال المهني الذي تود العمل فيه وعندما لا يرغب الزوج في عمل المرأة في الوقت الحاضر أو المستقبل.

(عبد الله جاد محمود،2006: 73)

***دراسة أيور (2004) بعنوان:**

"تأثير العوامل الاقتصادية على التوافق الزواجي

"تستهدف معرفة تأثير العوامل الاقتصادية على التوافق الزواجي وشملت عينة الدراسة(608)من الأزواج الفنلنديين (304) من الأزواج، 304 من الزوجات)وتوصلت الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة تزيد من المعاناة النفسية، التي تؤثر سلبا على مستوى التوافق الزواجي، كما توصلت الدراسة إلى أن الزوجات يبدين عدم التوافق الزواجي مع الأزواج الفقراء والغير العاملين.

(عبد الله جاد محمود،2006: 72)

***دراسة سينغ و ساشما Sing and Sashma (2006)بعنوان:**

"المركز الوظيفي والتوافق الزواجي"

قام كل من سينغ و ساشماSing and Sashma (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف المركز الوظيفي والمستوى التعليمي للزوجة، وقد طبقت الدراسة على (300) امرأة هندية كان من بينهن) (150امرأة عاملة و (150)امرأة غير عاملة، وقد قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث فئات حسب المستوى التعليمي فئة التعليم العالي فوق الجامعي، فئة التعليم الجامعي وفئة غير المتعلمات(الأميات)، وكان العدد في كل فئة (50) امرأة، وقد دلت نتائج الدراسة أن البعد الجنسي في التوافق الزواجي لم يتأثر بالمستوى التعليمي، كما أبدى أزواج صاحبات المراكز الوظيفية المرموقة ومن يصنفن في المستوى الجامعي، ومستوى فوق الجامعي مستويات مرتفعة من التوافق الزواجي مقارنة بأزواج الأميات والعاطلات عن العمل.

(عبد الله جاد محمود،2006: 89)

***دراسة مانتريو كريشنسوامي KrishWami Mantrand بعنوان:**

"العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والتوافق الزواجي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والتوافق الزواجي لدى النساء العاملات، وأجريت الدراسة على (170) امرأة متزوجة عاملة، واستخدم فيها مقياس التوافق الزواجي ومقياس التوافق مع والدي الزوج، ومقياس التكوين الذاتي وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التوافق الزواجي وكل من التوافق مع والدي الزوج والاتفاق على أوجه إنفاق دخل الزوجة.

(عبد الله جاد محمود،2006: 76)

6-التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض هذه الدراسات أنها حديثة نسبيا، كما أن الدراسات العربية التي تناولت التوافق الزواجي بصورة مباشرة عددها لا بأس به إلى حد ما، وعليه سيتم التعليق على هذه الدراسات من عدة نواحي:

1-من حيث الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة تأثير عمل المرأة على توافقها الزواجي مثل دراسة(Locksley N,(1980 بينما اهتمت دراسات أخرى بمعرفة علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية بالتوافق الزواجي(الجنس، السن، مدة الزواج، المستوى التعليمي) مثل دراسة(دسوقي،1997)،(Hafner et al,1987)، في حين اهتمت دراسات أخرى بعلاقة المهارات الإجتماعية مثل توكيد الذات بالتوافق الزواجي مثل دراسة

(فرج وعبد الله،1999) و(علي عبد السلام،1997) و(Archir,1987)،بينما اهتمت دراسات قليلة بعلاقة التوازن النفسي بالتوافق الزواج كدراسة(عبد السميع،1987)،في حين اهتمت دراسة(سمور،1997) بعلاقة حل الخلافات الزوجية بالحوار والنقاش والاتفاق ودورها في تحقيق التوافق الزواجي، كما تطرقت دراسة(بلميهوب،2006) على حصر أهم العوامل الديموغرافية والشخصية المساعدة على تحقيق الاستقرار الزواجي لدى الزوجين.

بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

2-من حيث العينة:

معظم الدراسات اتخذت من الجنسين(ذكور، إناث) كعينات لها وكانت ذات خصائص مشتركة مثل:

*المستوى التعليمي(متدني، متوسط، عالي)

*أغلبية الإناث عاملات مثل دراسة (Locksley N,(1980 ، ودراسة (Hafner et al,1987) و(دسوقي،1986). بينما اهتمت دراسات أخرى بالزوجين معا واللذين يمارسون مهن كدراسة (سينخ وسيشما،2006). في حين اقتصرت دراسات وعددها قليل على تأثير التوافق الزواجي على الأبناء مثل دراسة (إبراهيم وماجدة محمود،1995).

وقد اهتمت الدراسة الحالية بعينة الأساتذة المتزوجين من الجنسين، ويمارسون مهامهم بصفة دائمة، ويملكون خبرة مهنية وتتراوح أعمارهم ما بين 25-50 سنة.

3-من حيث الأدوات:

إن أكثر الأدوات المستخدمة في أغلب الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي موضوعا لها اعتمدت على مقياس التوافق الزواجي لغراهام سبانييه(DAS) مثل دراسة (1980) Locksley N, ودراسة(دسوقي،1986).بينما اعتمدت دراسات أخرى على خمسة مقاييس لقياس الاستقرار الزواجي مثل دراسة(بلميهوب،2006)،كما اعتمدت دراسة (عبد السلام،1997)على استبيان المساندة الإجتماعية، استبيان أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، في حين اعتمدت دراسات قليلة على المقابلة واختبار التوافق الزواجي كأداة

لدراسة التوافق الزواجي مثل دراسة (Kitamura et al 1995) ، في حين اعتمدت دراسة(سمور،1997) على مقياس من إعداد القاسمي.

بينما استخدم في الدراسة الحالية مقياس التوافق الزواجي ل غراهام سبانييه (DAS).

4-من حيث النتائج:

أظهرت نتائج بعض الدراسات أنه يوجد اتفاق على تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية مثل المستوى التعليمي على درجة التوافق الزواجي وأثره الفعال مثل دراسة(بلميهوب،2006)،بينما اختلفت نتائج بعض الدراسات فيما يتعلق بتأثير عمل المرأة على توافقها الزواجي مثل دراسة(Locksley,1987) حيث أظهرت أن مظاهر الصراع الزواجي أعمق عند النساء مقارنة لدى الرجال، وأنه ليس هناك أثر المرأة على مستوى توافقها الزواجي. بينما أظهرت نتائج دراسة(Archir,1987)الارتباط الموجب بين مفهوم الذات والتوافق الزواجي. في حين توصلت دراسة(Kitamura et al 1995) إلى أهمية الاتفاق في جوانب عديدة مثل الثقة في الشريك والتمسك به، وعامل المرونة وقلة النزاعات في تحقيق التوافق الزواجي.

والدراسة الحالية توصلت إلى أن هناك مستوى عال للتوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

الفصل الثاني: التوافق الزواجي

تمهيد:

1-تعريف التوافق الزواجي

1-1تعريف التوافق

1-2تعريف الزواج

1-3تعريف التوافق الزواجي

2- مجالات التوافق الزواجي

3- النظريات المفسرة للتوافق الزواجي

4- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي

5-معوقات التوافق الزواجي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الزواج الوسيلة الشرعية لتكوين الأسرة، وعن طريقه تحقق أهداف أكبر وتشمل كل جوانب الحياة، مما له الأثر العميق على كيان المجتمع، فالزواج رابطة وصل بين رجل وامرأة دعت إليها طبيعة الإنسان منذ وجد، وهو محور الكون في جميع أبعاده وأركانه، وتتحقق به ومن خلال الحكمة من خلق الإنسان وتعميره للكون على وجه أمثل.

وسنحاول في هذا الفصل تعريف التوافق الزواجي أيضا النظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه.

1-تعريف التوافق الزواجي:

1-1- تعريف التوافق:

هو عملية يتم فيها إنجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف وإشباع حاجات وواجهة العوائق والصعوبات وتخفيف التهديدات واحتواء الأزمات والسيطرة عليها بأساليب ترضي الفرد ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه.

(مرسي،1995: 193)

1-2- تعريف الزواج:

***تعريف اللغوي:**

يعرف المعجم الوسيط الزواج بأنه:(اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر بالأنثى)،أما موسوعة أكسفورد العربية، فقد عرفته بأنه إبرام رجل وامرأة اتفاقا شرعيا للعيش ومشاركة أملاكهم معا.

وتعرف المرأة المتزوجة عادة باسم زوجها العائلي، ويتحول لقبها من آنسة إلى سيدة، مع أن العديد من النساء يفضلن اليوم الاحتفاظ بأسمائهن. (أكسفورد،1999)

***التعريف الاصطلاحي:**

الزواج هو المرحلة الأولى في دورة حياة الأسرة، لاسيما الأسرة المسلمة التي تنشأ بالزواج الشرعي ويقصد به في اللغة اسم للجمع بين شيئين والاقتران بينهما، أما في الشرع، فالزواج عقد يبرم بين رجل وامرأة أو من يمثلها يباح بمقتضاه استمتاع كل منهما بالآخر على الوجه المشروع، ويعبر عنه الفقهاء بالنكاح أو عقد النكاح، تمشيا مع ما جاء في القرآن الكريم عن الزواج بلفظ النكاح في آيات كثيرة، فقال تعالى:" وانكحوا الأيامى منكم..." (النور:32)

(مرسي،2004)

1-3- تعريف التوافق الزواجي:

هو الإتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف.

يعرف أيضا التوافق الزواجي على أنه: نتاج التفاعل بين شخصيتي الزوجين، ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجيا أو فاشل زواجيا، ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله.

(سناء محمد،2005: 5)

2-مجالات التوافق الزواجي:

الحياة الزوجية لها متطلبات متبادلة بين الزوجين تقتضي الإشباع المشترك انفعاليا وعاطفيا واجتماعيا واقتصاديا، وصولا للتوافق الأسري الذي تتعدد مجالاته كما يأتي:

- **المجال الأول: التوافق الديني :**

نعني به الالتزام بتعاليم الإسلام وتطبيقها من قبل الزوجين، بأن تكون أخلاقهما أخلاقا كريمة، قال تعالى:{الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم }. (محمد قاسم عبد الله،2001 :417)

ويعد الدين أهم النظم الاجتماعية التي لها أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه، إذ إن التزام الزوجين بالسلوك الشرعي وتطبيقها لأحكام الدين، خاصة المتعلقة بشؤون الأسرة كحقوق الزوجين، وطرق حل الخلافات الزوجية، كل ذلك يسهم في تحقيق التوافق الزواجي، إذا إن الإيمان بالله يرضي الفرد بما قسمه الله له من رزق ومال وولد وزوج وجاه، فالإيمان ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها، لذا يجب أن يكون التركيز على الدين والخلق من أهم الأمور عند الإقدام على الزواج.

(محمد قاسم عبد الله،2001 :417)

- **مجال الثاني :التوافق الاجتماعي والثقافي:**

فالحياة الزوجية تتضمن تكوين أساليب مشتركة للحياة في الأكل والنوم والإنفاق والكسب، عندما ينتمي الزوجان إلى أسر متماثلة تسود فيها عادات سلوكية متشابهة تصبح الحياة المشتركة سهلة، أما إذا كان كل من الزوج والزوجة ينتمي إلى بيئة اجتماعية متباينة كل التباين، فإن عملية التوافق تصبح أكثر صعوبة.

ولقد أجرى (Budhavani Damj1998) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير عمليات التبادل الثقافي على التوافق النفسي و الزواجي، ومدى التقارب الثقافي بين الأزواج من نفس الخلفية العرقية، وتكونت العينة من (86) زوج من الأزواج واستخدم مقياس التوافق الزواجي، وتوصل إلى أن الأفراد ذوي الخصائص المتكاملة تمتعوا بتوافق أفضل في الحياة الزوجية، كما أن الأزواج ذوي التقارب الثقافي لم يعانوا من درجة أعلى للاكتئاب، أو درجة

أقل من التوافق الزواجي مقارنة بالأزواج ذوي السمات المنسجمة للتقارب الثقافي. كما أن الثقة بالذات توسطت التأثيرات الخاصة بالضغوط المرتبطة بالتبادل الثقافي لدى الأزواج ذوي السمات غير المتناغمة للتبادل الثقافي وخاصة الزوجات، أي أن الزوجة تواجه خطر مشكلات التوافق الزواجي. (عبير محمد الصبان، 2007 :12)

حيث يرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي أن عملية التوافق تحدد بالرجوع إلى النماذج والأنماط والثقافة، و المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع وكلما اقترب الفرد من هذه النماذج والأنماط والمعايير واستطاع مسايرتها وكان أكثر توافقا، وكلما انحرف عنها قلت درجة توافقه. (عبد الحميد ومحمد الشاذلي،2001 : 88)

أما مينجر Minnesinger وبوهيم Boheim ومحمود الرايدي يرون أن التوافق هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ،مثمرة وممتعة نسبيا الأمر الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا في محيطه.

- **مجال الثالث: التوافق الاقتصادي والمادي :**

من المعروف أن لكل أسرة دخلا وإنفاقا، لكن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة قد يثير كثيرا من المشاكل الأسرية، للأفراد الذين لا يستطيعون إشباع حاجاتهم اليومية وحرمانهم قد يعرضهم للأمراض المختلفة، فيلاحظ أن فقدان المال يحدث نوعا من الحرمان يختلف عند الأغنياء عنه عند الفقراء، فالأول يفقد السلطة والحياة، والآخر يفقد الطعام، وفقدان السلطة أو المركز الاجتماعي يؤثر مباشرة في جرح الأنا وإصابتها قد تدفع الإنسان إلى الانتحار، وقد أسهم عمل المرأة في ميزانية الأسرة مما أدى إلى احتمال التوافق الاقتصادي للأسرة، الذي يتضح في زيادة الخدمات التعليمي والترفيهية وقضاء وقت الفراغ خارج المنزل.

(أحمد مبارك الكندري، 1992 :185)

وفي هذا الصدد يجب الإشارة إلى أن اتفاق الزوجين على أوجه إنفاق مال الزوجة ضرورة لكي يبتعدا عن الخلاف والمشاكل وكثيرا ما أدى الاختلاف بين الزوجين على مدخول الزوجة أو مالها إلى النزاع والتفريق وتشريد الأسرة، وكذلك الزوج فإنه لا يحق له الإضرار بزوجته وأولاده بإنفاق ماله عبثا، وقد جاء في الحديث الصحيح: (لأن تذر أولادك أغنياء خير من أن تذرهم فقراء يتكففون الناس)

(محمد مهدي الاستنبولى، د س:213)

- **مجال الرابع :التوافق الجنسي:**

يلعب الجنس دورا بالغ الأهمية في حياة الفرد وأثرا في سلوكه وعلى صحته النفسية، وذلك أن النشاط الجنسي يشبع كل من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية والحاجات الاجتماعية، وإحباطه مصدرا للصراع والتوتر.

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2006 :62)

والتوافق النفسي الجنسي يعني أن كلا من الزوجين المتوافقين يستوفي حاجاته من الأخر ويشبعه وبالتالي يسعد الطرفان باستمرار العلاقة، والتوافق في العلاقة الزوجية شيء مهم جدا لأن هناك حاجات لا يمكن أن تلبى إلا من خلال هذه العلاقة.

ومنها الإشباع العاطفي الجنسي والتوافق تظهر بوادره منذ اللحظات الأولى للتعارف، فيشعر كل طرف بالراحة والسعادة في وجود الأخر ويسعى كل طرف لتلبية احتياجات شريكه ويشعر كل منهما أنه لا يحتاج أي شيء من طرف أخر ليكمل به نقصا عنده.

وحين يستقر التوافق بين الزوجين ويتأكد، نجد أن كلا منهما لا يجد نفسه إلا مع الأخر فلا يمكن أن تتحرك مشاعره أو تتحرك ميولاته الجنسية إلا مع شريك حياته ، فهو بالتالي لا يستطيع إلا أن يكون وفيا ومخلصا لشريكه أو بمعنى أخر هي حالة من الإخلاص اللاإرادي، لأنه لا يقدر على الخيانة حتى ولو أتيحت له فرصتها.

www .elazayen .com a(14) htm

- **مجال الخامس: الثقة المتبادلة بين الزوجين:**

كلما توافرت الثقة بين الزوجين تحققت السعادة وراحة النفس حيث لا ظنون ولا ريب ولا سماع لأقاويل أو افتراءات، ولا يتم ذلك إلا في ضل تقوى الله وحسن مراقبته في السر والعلن، وفي الغيب والشهادة فيطمئن الزوج ويثق أن زوجته له وحده تحفظه في غيبته والعكس، لأن الزواج المبني على الشك والغيرة يستحيل أن يدوم

(توفيق الواعي،2006:ص ص36،35)

لا يمكن أن تنشأ البيوت السعيدة بدون ألفة متبادلة بين أفرادها ، وفي مقدمتهم قطبا العائلة الزوج والزوجة، فالثقة هي التي تترجم القول الكريم:{هن لباس لكم وأنتم لباس لهن } البقرة (187)،ومن هنا تأتي الثقة ويفضي كل من الزوجين إلى بعضهما البعض فيتباد لا المشورة ويتقاسمان الأفراح كمثل ما يشتركان الهموم ومن جهة أخرى فإن أكثر ما يزعزع الثقة، افتراض سوء القصد أو التعامل بعناد، انطلاقا من مفهوم إظهار الذات أو القوة، والثقة تعني المساواة في البوح والإصغاء وعندما يثق الزوج بزوجته والعكس، تكون النتائج إيجابية في إرساء مناخ من الألفة والود. al-wefq-org/news.php ?action=show& 3774 7/4/2011

وتعتبر الثقة عنصرا أساسي في نمو الحب والاحترام بين أي زوجين لذا من الضروري جدا أن تكون هناك ثقة متبادلة بين الزوجين، وهذه الثقة يجب أن لا تكون آنية وإنما ثقة تمتد إلى جميع تفاصيل الحياة في الحاضر والمستقبل أيضا.

ويؤكد علماء النفس أن من أخطر المشكلات التي تواجه الأسرة خصوصا في بداياتها قضية فقدان الثقة بين الزوجين التي مردها بالدرجة الأولى إلى الكذب ولو أحيانا من أحد الزوجين بحجة أن ذلك كذب أبيض وهذا في الحقيقة له تأثير كبير في الحياة الزوجية، فإن الكذب مهما كان صغيرا يبقى كذبا يؤدي إلى إثارة

الشك والقلق بين الزوجي.

al-wefq-org/news.php ?action=show& 3774 7/4/2011

- **مجال السادس: التوافق الصحي:**

إن تمتع الزوجين بمستوى مناسب من الصحة الجسدية أمر مطلوب لتحقيق التوافق الأسري ونمو الأسري واستقرارها، كما أنه يجنب الأسرة الأعباء المالية الناجمة عن مرض أحدهما عضويا، فصحة هذا الجانب يوجد نوعا من التوافق، وهو مهم لاستقرار الأسرة وسلامتها.

ويمكن أن نتصور أهمية هذا العامل إذا تصورنا حالة شاب تزوج من فتاة مريضة مرضا مزمنا، أو ضعيفة التكوين الجسمي، أو كان الشاب هو الذي يعاني من ذلك، حيث تصبح حياة الأسرة كلها جريا وراء العلاج. ويحول ذلك دون أداء الواجبات المنزلية، وحسن رعاية الأبناء، وإدارة الحياة الزوجية على الوجه الذي يحقق التوافق الأسري، ويكفل السعادة العائلية.

أما إذا كان الزوجان يتمتعان ببنية قوية وجسم سليم، فإن ذلك يضفي على جو المنزل نوعا من الحيوية والنشاط، فضلا عن أن الاستعداد الصحي السليم ينعكس على الأولاد بحكم الوراثة، فيكونون أصحاء، ويكون مستقبل الأسرة مملوءا بالسعادة.

Almisk.net/ar//artcicle php ?id=250527/11/2012

وإن من أهم سبل الرعاية الصحية والوقائية التي تتصل بهذا المجال، والتي أهملها كثير من الناس،ا لاستشارة والفحص الطبي قبل الزواج، فمن الضروري في حق المقبلين على الزواج التأكد من سلامتهما من كافة الأمراض النفسية والعقلية، ودرجة مناعة الجسم للأمراض، أو إذا كان أحد الطرفين يعاني قصورا جنسيا، أو عدم القدرة على الإخصاب أو إنجاب، أو يعاني من أي مرض من أمراض الدم الوراثية التي تنتقل عدواها بين الزوجين،

أومن الوالدين إلى الأبناء، إذا إن للطفل الحق في أن يطلب من والده وراثة نظيفة من الأمراض، لينشأ قوي البنية صحيح الجسم سليم العقل موفور النشاط.

Almisk.net/ar//artcicle php ?id=250527/11/2012

3 -النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

تختلف النظريات المفسرة للتوافق الزواجي فيما يتعلق بالتوجهات الفكرية المتعلقة بالعلاقة الزوجية ومن هذه النظريات:

3-1- نظرية الحاجات التكميلية : Theory of complemetery need

صاغ هذه النظرية روبرت وينش Robert winch1963 فيما يتعلق بالاختيار للزواج وتنطلق من فكرة مؤداها، أن كل فرد يبحث من خلال مجالات اختياراته عن الذي يعطيه أو يمده بأعلى نسبة من الإشباع ، بمعنى أن الفرد يبحث عن الشريك الذي يكمل شخصيته فالرغبة في التكامل هي الدافع القوي للزواج، وفي هذه الحالة يكون نمط الحاجات لدى المتزوجين دائما غير متشابها، وهذا معناه أن الاختيار للزواج يتم وفقا لمبدأ إشباع الحاجات الذي يعني أن الأفراد يميلون إلى اختيار أشخاص يشبعون حاجاتهم الشخصية.

بأكبر قدر ممكن من الإشباع وهذا ليس معناه أن يكون هناك تطابق لنموذج كل من شخصيتي الشريكين وحاجاتهم، وأن يكون نموذج من الشريكين مكملا للآخر أكثر منه متشابها لنموذج الحاجات لدى الأخر.

(Geoff.thomes.1997.pp..849.839)

3-2- نظرية نمو الزواج:

يفترض بعض الباحثين في نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي أن الزواج كالشخصية يمر بثمان مراحل، يحدث في كل منها تحولات في أفكار الزوجين ومشاعرها وسلوكياتها، فالتوافق الزواجي نتيجة التفاعل بينهما ووفقا لمراحل النمو فإن التوافق خلال رحلة الزواج يمر بالمراحل التالية:

أ /مرحلة الإحساس بالثقة:

ينمو الإحساس بالثقة بين الزوجين من خلال فهم كل منهما لحاجات الآخر، و تواصله معه عقليا ووجدانيا بطريقة تشعر الطرف الآخر بالاستحسان والتقدير والتعاطف معه والثقة فيه وحسن الضن به، وتعد السنة الأولى من الزواج فترة حرجة في بناء العلاقة الزوجية.

(كمال إبراهيم مرسي، 1995 :ص ص213 ،227)

وفي تحديد ما سيكون عليه الزواج في المراحل التالية:

ب /مرحلة الإحساس بالإرادة المشتركة:

وفيها يواجه الزواج أزمة استقلال إرادة الزوجين وتحولهما من الاعتماد على الوالدين إلى الاعتماد على أنفسهما، وإثبات كفاءتهما في الحياة الاجتماعية وتقوية الروابط بينهما حتى يكونا معا بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا في علاقة حميمية، وعندما يحس كل من الزوجين في هذه المرحلة بالإرادة المشتركة يعتبرها إرادته هو ويتخذ قراراته في الأسر (بضمير نحن) فإنه يسلك سلوكات تؤكد ارتباطه بالزوج الآخر ويحرص على عمل ما يرضيه ويساعده في الحصول على حقوقه.

ج / مرحلة الإحساس بالاندماج الاجتماعي بين الزوجين:

بعد أن يثق كل من الزوجين في الأخر ويرتبط به وينمو وعيهما بإرادتهما المشتركة تزداد قناعة كل منهما بزواجه، ويسعى إلى اكتساب المهارات في أداء أدوار الزوجية والإبداع فيها وعمل كل ما هو جديد من أجل إرضاء الزوج الآخر، واكتشاف الأنشطة التي تروح عن نفسه وتبعث فيه السرور وتبعد السأم عنه، مما يساعد على اندماجهما معا وجعلهما أكثر تعاونا وأكثر تقبلا في المجتمع.

د /مرحلة الإحساس بالكفاءة في الزواج:

ويظهر في هذه المرحلة تنافس الزوجين في عمل الواجبات الزوجية والسبق في بذل الجهد من أجل تنمية الزواج والأسرة، ويغدو كل منهما عضدا للآخر ويسانده ويشد من أزره ويدفعه إلى النجاح والتفوق في سبيل الارتقاء بمستواهما الاجتماعي والثقافي والمهني.

هـ /مرحلة الإحساس بهوية الزواج:

ينمو في هذه المرحلة الولاء والإخلاص للزواج والأسرة ويزداد اقتناع الزوجين بفائدة الزواج والأسرة ولأولادهما، وللمجتمع ويسعي كل منهما إلى التشابه مع الزوج الأخر، في الاهتمامات والاتجاهات ويجتهد في مسايرته والاقتراب منه وتحمل عيوبه.

(كمال إبراهيم مرسي، 1995 :ص ص213 ،227)

و /مرحلة الإحساس بالألفة:

و فيها يشعر الزوجان بالألفة والمحبة في زواجهما، وتغدو الروابط بينهما أكبر من أن تكون رباطا جنسيا أو رباط مصالح بل رباط حب وعطاء وتضحية، ويجد كل منهما تحقيق ذاته في عمل أي شيء في سبيل الزوج الأخر.

ز /مرحلة الإحساس بالرعاية الوالدية:

يصل الزواج في هذه المرحلة إلى العطاء أكثر من الأخذ وبذل الحب أكثر من طلبه، والتضحية من أجل الآخرين بدون مقابل فيزداد اهتمام كل من الزوجين بالعمل في سبيل رعاية الأخر والإنفاق عليه، والعناية به رغبة منه وحياله، فتسمو العلاقة الزوجية إلى مستوى الرعاية الوالدية في العطف والحنان وفي المودة والرحمة، ويجعل كل منهما الأخر أمانة في عنقه عليه حفضها ورعايتها وعدم تضييعها، ويشعر نحوه بعاطفة الأبوة أو الأمومة، فتحنو الزوجة على زوجها كأمه ويحنو الزوج على زوجته كأبيها، ويزداد في هذه المرحلة حب الأطفال وبذل الجهد في تربيتهم والعناية بهم والعمل من أجل الأسرة وتحسين ظروفها، ومع هذا لا يرتبط الإحساس بالرغبة الوالدية بالإنجاب أو عدمه.

ح /مرحلة الإحساس بالتكامل بين الزوجين:

وهي أعلى مرتبة في نمو الزواج وفيها يتكامل الزوجان معا، ويشعر كل منهما بعدم قدرته على الاستغناء عن الأخر ويتوحد معه ويدافع عن زواجه بكل قوة، ويدرك حرمة الزواج ويتمسك به ويرضى عنه ويشعر بالسعادة في علاقته الزوجية، ويوجد في زواجه الأمن والطمأنينة والسكن النفسي والمودة والرحمة، ويزداد ارتباطه بالزوج الأخر واندماجه.

(كمال إبراهيم مرسي، 1995 :ص ص213 ،227)

3-3 نظرية الدور:

يرى أنصار هذه النظرية أن التوافق الزواجي بمثابة اتساق في نسيج العلاقات داخل البناء الأسري، وأن الاضطراب الوظيفي يحدث حيث لا يتم هذا الاتساق ويرج الصراع والتوتر في العلاقات الأسرية إلى منافسة المرأة للرجل في أدواره، فإذا كانت وظيفة الزوج تقليدية تحدد علاقة الأسرة بالمجتمع الخارجي، وأن المرأة تختص بأدوار الإنجاب والرضاعة والعناية بالأطفال وتحقيق الثبات الداخلي والاستقرار، فإن عدم تحديد الأدوار للجنسين لا يشكل خطرا على العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة فقط، وإنما يهدد النسق الاجتماعي ككل، فمن وجهة نظرية الدور فإن التوافق في الزواج ينعكس في درجة ما تتوقعه الزوجة من زوجها وبين ما يدركه الزوج في زوجته.

(سامية مصطفى الخشاب،1993: 87)

وينشأ عدم التوافق الزواجي من تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أوكليهما وهذا ما يسمي بتناقض الدور ويظهر هذا التناقض حين لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، وقد يرجع الخلاف الذي قد يحدث بين الزوجين إلى عدم تقابل الرغبات المختلفة والمتطور للزوجين

(سامية مصطفى الخشاب،1993: 87)

3-4 نظرية التبادل:

تقوم هذه النظرية على التبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافئة والتكلفة، حيث يشير (Burr) إلى أن المكسب الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجين على شكل مكافأة، أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإن العاطفة تكون سلبية، وهذا يعني أن التفاعل إذا كان إيجابيا ومبني على الحب والعطف فإنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الزوجين، أما إذا كان التفاعل سلبيا ويقوم على الخوف والتوتر فإنه يقود إلى مزيد من الشحناء والنفور بين الزوجين.

3- 5 نظرية التوازن المعرفي:

تعد الاتجاهات قضية مهمة في الانسجام بين الزوجين، وأن الأزواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم، وينجم التوتر في العلاقات الزوجية بين الاتجاهات المتعارضة، حيث أن العواطف الإيجابية تتحول تدريجيا إلى عواطف سلبية نتيجة تباين هذه الاتجاهات، والرغبة اللاشعورية في التخلص من التوتر.

(عبد الله جاد محمود،2006 :15)

3- 6 نظرية التحليل النفسي:

يركز الاتجاه التحليلي في علم النفس على تاريخ العلاقات في تفسير السلوك، ويؤكد على تحليل العلاقات بين الأشخاص في محيط القيم الاجتماعية، وتظهر المشكلات الزوجية كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية، نتيجة الإحباطات البيئية في السنوات الخمسة الأولى من حياة الفرد فيبدي الزوجان أحدهما أو كلاهما ما تعرض له من خبرات سيئة، في صورة إسقاطات على الواقع مما يكون لها الأثر السلبي على التوافق الزواجي.

(عبد الله جاد محمود، 2006 : ص ص25،26)

4- العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي:

الزواج علاقة إنسانية مستمرة و متواصلة و لها متطلبات متبادلة، و يستلزم استعدادا كافيا من الزوجين للقيام بأعبائه و النهوض بتبعاته، لذا فإنها تقضي الإشباع المشترك انفعاليا وجنسيا و اجتماعيا و اقتصاديا وصولا للتوافق في الحياة الزوجية ، و لقد تناول علماء النفس وعلم الاجتماع العوامل المؤدية للتوافق الزواجي ومن بينهما الوضع الاجتماعي والاقتصادي والشخصية و غيرها . (دافيد وف ، 1980 :642)

ومن أهم العوامل ما يلي:

4-1 خبرات الطفولة :

تؤثر خبرات الطفولة لكل من الزوجين على توافقهما الزواجي سلبا وإيجابا، فالجو النفسي للأسرة الذي عاش فيه آل من الشريكين قبل الزواج يعتبر من العوامل المؤثرة في سعادة الزوجين، أما أن الطريقة التي عومل بها آلامه في طفولته من والديه ومدى تعرضه للثواب والعقاب، والمعايير الاجتماعية التي أخضع سلواه لها ومدى إشباع أو إحباط حاجاته الأساسية الأولية، والحاجة للتقبل والانتماء، والحاجة للأمان النفس، وأيضا علاقة الوالدين ببعضهما، وعلاقتهما بالآخرين، تعتبر ضرورية لمعرفة توافق الزوجين أو عدم توافقهما.

(الضبع، 2002 : 28)

وقد أوضحت دراسة **عبد الرحمان، ودسوقي**(1988)، أن % 78 من المتوافقين زواجيا، أن تقييمهم لطفولتهم على أنها سعيدة أو سعيدة جدا مقابل % 51.55 من غير المتوافقين زواجيا . و كذلك أسلوب التربية و التوجيه الذي يقوم على الحزم بدون قسوة ، فقد أوضحت النتائج أن % 60.7 من المتوافقين زواجيا، مقابل39.4%من غير المتوافقين زواجيا، كان أسلوب التربية لديهم يقوم على الحزم بلا قسوة.

فعلاقة الطفل بوالديه منذ الطفولة المبكرة هي التي تسمح له بأن يفهم معنى الحب، وهذه العلاقة هي التي ستحدد فيما بعد معظم انطباعاته نحو الجنس الآخر.

4-2- الاختيار الزواجي:

الأسرة مؤسسة عظيمة و لبنة أولى أساسية في بناء المجتمع، ولكي تنجح هذه المؤسسة في القيام بأدوارها المختلفة أن لابد من الاختيار السليم و الموفق في الشريك حتى يتحقق الحب و التآلف و الانسجام و ينعكس على مستوى الصحة النفسية، و نكاد نتفق على أن أهم القرارات التي ينفذها الإنسان في حياته قرار اختيار الشريك لما له من دور أساسي في الصحة النفسية و المحافظة على جودتها. (كمال مرسي 1998 :39)

و حتى يكون الاختيار موفقا تشترط **عطيات أبو العينين (1999)** محكات يستند عليها الاختيار الزواجي، ومنها السمات الشكلية ، والسمات الاقتصادية و السمات الاجتماعية والسمات النفسية و الجانب الديني و الفكري و الثقافي. (عطيات أبو العينين ، 1999 :180)

إن الإسلام لم يترك للشخصية الإسلامية أن تختار شريك حياتها وحدها دون توجيه للأسلوب السليم، حيث وضع الإسلام معايير معينة في طريقة اختيار آل من الزوجين، حيث حث على اتخاذ العقيدة والالتزام بمكارم الأخلاق ، وكذلك جعل الإسلام أساس الاختيار الزوج سلامة العقيدة ونقاء الضمير والسلوك المستقيم.

و نظرا لأهمية الاختيار الزواجي ، نجد هناك نظريات فسرت عملية الاختيار، حسب **هاشم (1990)**مثل نظرية التجانس (اتفاق وتجانس الزوجين في كل شيء) ، و نظرية التقارب المكاني (توافق في المجال الجغرافي البيئي) و نظرية الحاجات التكميلية **لروبرت وينش** (انجذاب نحو الطرف المكمل). و التوافق الزواجي الناجح هو ما اجتمعت فيه أكبر عدد من العوامل المذكورة في النظريات السابقة.

(سامي هاشم، 1990 :297)

4-3- السن عند الزواج:

تدل الإحصائيات في المجتمع الأمريكي على أن معدلات الطلاق بين الزوجين من المراهقين تصل إلى أربعة أضعاف حجم هذه النسبة لدى الأشخاص الذين هم في العشرينات، من العمر، ومعنى ذلك أن نسبة النجاح أمام مثل هذا الزواج ليست عالية.
(عيسوي،2004 :142)

ولقد جاءت نتائج الدراسات مؤيدة ذلك، حيث أثبتت أن الزواج المبكر يزيد من عدم الاستقرار الزواجي حيث أشارت **هالة فرجاني 1990** إلى أن فارق السن بين الزوجين يؤثر على درجة التوافق الزواجي ، فكلما تقدم السن بالأزواج و كان فارق السن بينهما كبيرا كلما زادت المعاناة بين الزوجين خاصة في الجانب العاطفي و الجنسي، مما يمثل بذرة سوء التوافق. (هالة فرجاني، 1990 : 176)

وتشير (العزة، 2000) إلى أن اختلاف الأعمار بين الزوجين وخصوصا عندما يكون الفرق كبيرا بينهما يؤدي إلى سوء الفهم بينهما في كثير من المجالات ، والذي يؤدي بدوره إلى سوء التوافق الزواجي بينهما.

وقد توصلت دراسة (**لانديز،1946**) ، إلى أن أفضل سن للزواج عند الذكور هو الثلاثين(30)،أما الإناث فيكون بين 20- 24سنة . ووجدت **دسوقي** أن هناك فروق في المستويات التوافق الزواجي لدى الأزواج الذين تزوجوا قبل 25 سنة من عمرهم و الذين تزوجوا بعدها. (بلميهوب،2006: 94)

و تشير نتائج دراسة **للي (1977)** إلى وجود علاقة بين العمر لدى العاملة والاستقرار الزواجي، فالذين يتزوجون في سن مبكرة يتعرضون لعدم الاستقرار الأسري عن الذين يتزوجون في سن متأخرة . وقد يعود ذلك إلى أن المتزوجين في سن مبكرة يكونون غير مؤهلين عاطفيا و نفسيا وهم على إطلاع بأنه توجد فرصة كبيرة لزواجهم مرة أخرى في حالة طلاق .و توصلت أيضا **بيرجس وكاترل (1952)** إلى أن السن الأنسب للزواج هو م

ابين 28 سنة فأكثر .أما **عبد الرحمان و دسوقي (1974)** فقد توصلا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين زواجيا و غير المتوافقين زواجيا في متغير سن الزواج لصالح من تزوجوا في مرحلة عمرية ما بين 25-30 سنة ،وهم يمثلون نسبة 70%.
(بلميهوب،2006: 94)

و يمكن القول بأنه ليس من الضروري وجود فارق سن كبير بين الزوجين، و من الأفضل أن يكبر الزوج زوجته في العمر بسنوات معقولة.ويعني أن يكون الزوجان متقاربين في العمر، والأفضل أن يكون الرجل أكبر من المرأة، ذلك مما يساعده إدارياً و قيمومة.
أما أن تكون المرأة أكبر من الرجل بأربع سنين مثلا فإنه يفسد العلاقة غالباً، لأن الزوجة قد تنظر إلي الزوج الأصغر منها سناً بأنه غير مؤهل لأن يكون قيوما عليها .
و أن الرجل ينظر إلى المرأة الأكبر منه سناً على أنها قد تتسلط عليه، وهو أمر سيكولوجي .
غير أن التوافق العمري يساهم بشكل كبير في نجاح المعاشرة(الجنسية والاجتماعية والعاطفية). أما بالنسبة للحالات النادرة كزواج النبي صلي الله عليه وآله وسلم بخديجة عليها السلام فلا ينظر لها في عصرنا، فلكل زمان لباسه وطبيعته.

4-4- النضج الانفعالي:

يمثل التوافق الزواجي المظهر السلوكي الظاهري للشخصية ؛ وهو محصلة لدوافع وسمات عديدة ؛ أهمها النضج الانفعالي للفرد والذي يعد مؤشرا مهما للمرونة وعدم الجمود، وبذلك فإن النضج الانفعالي يسهم في تحقيق التوافق الزواجي ؛لأن الشخص الناضج انفعاليا لديه منظور خاص للحياة ، وإن عدم النضج الانفعالي لأحد الزوجين أو كليهما يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي عندهما. (عيسوي، 2004 : 15)

ويتطلب النضج أن يتفهم الفرد نفسه فهما آمالا في قوتها وضعفها، وأن يعرف قدراته ومواطن القصور فيه، فالقدرة على ضبط النفس والتحكم في الدوافع والانفعالات، وضبط

الذات، وحسن العلاقات مع الآخرين، والآمان العاطفي، آلها عوامل تحدد النضج الانفعالي. وتساهم في تحقيق التوافق النفسي بصفة عامة، والتوافق الزواجي بصفة خاصة.

4-5- الأطفال:

يعتبر الإنجاب أحد العوامل التي تحقق التقارب و الحب بين الزوجين و ينشئ رابطة بالغة الأهمية بينهما فهو يساهم في تحقيق التوافق الزواجي ، حيث تعد الو الدية كمرحلة انتقالية تؤدي إلى إحداث تغيرات هامة في أدوار الزوجين ،يتحول دور الزوج إلى دور الأب ودور الزوجة إلى دور الأم، إضافة إلى أدوار الزوجية السابقة ، و هذا التحول يتطلب قدرة على التوافق الزواجي مع هذه الأدوار، و بالتالي يقتضي دور الأب مقابلة المسؤوليات المالية المتجددة في حين يتطلب دور الأم من المسؤوليات التي تبدأ بإنجاز القرارات المستمرة لتوفير الرعاية للوليد و إشباع حاجاته آما يجب، وهذه السلسلة من التكاليف التي تحتاج توافقا مستمرا من كلا الزوجين. (عيسوي، 1993 :65)

إن وجود الأطفال غالبا ما يجعل آلا من الزوجين يخفف من حدة توتره، ويحاول حل هذه المشاكل، و تضيق هوة الخلافات بينهما .على الرغم من أن هناك خلافات تنشأ بسبب الأطفال لاختلاف الزوجي، لأنهما يحتاجون من الوالدين قدرا كبيرا من التكلفة العاطفية والمالية ، إضافة إلى الوقت و الجهد ، وقد يكون اختلاف بين الزوجين حول عدد الأطفال الذي ينبغي إنجابهم أو الرغبة في إنجاب أطفال الذكور، وقد يميل الخلاف إلى قدر أكبر من الأهمية و هو الخلاف حول طريقة تربية هؤلاء الأطفال.

(غيث، 1990 :174)

4-6- مدة الزواج:

لقد بينت بعض الدراسات أن الرضا الزواجي ينخفض انخفاضا حادا في وقت مبكر من الزواج، ويفسر هذا الاعتراف بحقيقة أن الحياة تختلف بصورة جوهرية عن الصورة المثالية التي تقدم بها الأزواج إلى الحياة الزواجية، وقد قدم(عبد العاطي،وآخرون،2004)

تفسيرا آخر لانخفاض التوافق الزواجي في وقت مبكر من الزواج وهو وجود الأطفال والروتين والالتزامات تجاه الأقارب ، وعدم التوصل لمبدأ تقسيم الأدوار ، ومع مرور الوقت فإن ألفة المعاشرة هي التي تجمع الزوجين من أجل تحقيق هدف مشترك ، هو تربية الأبناء، وضمان حياة أفضل لهم.

(عبد العاطي ،وآخرون، 2004 :70)

وتشير **(الخولي،1984)** إلى أهمية الوقت الذي يقضيانه الزوجان مع بعضها، فالتجربة المشتركة تمدهما برباط قوي يوجد عالما خاصا بهما يتبادلان خلاله الأخذ والعطاء، ويشتركان في مواجهة الأزمات ومعالجة الخلافات.

ويعني ذلك نمو الاتجاهات الجديدة نحو الزواج بمرور الوقت؛ ويصبح الزوجان أآثر إدراكا للخصائص الشخصية المحببة بينهما.

(الخولي،1984: 223-224)

4-7- التوقعات حول الزواج:

قد تكون اتجاهات أحد الزوجين سالبة عن الزواج؛ حيث يعتبره بأنه شر لابد منه وأنه يتطلب تحمل المسؤولية ومختلف الأعباء، وتربية الأبناء ، والإنفاق، فإذا كانت مثل هذه التوقعات عند أحد الزوجين فإن عدم التوافق الزواجي سيكون أمرا قائما لا محالة.

ويشير **(العزة، 2000 ، ص 174)**، وقد يفسر ذلك بالأفكار اللاعقلانية لدى أحد الزوجين عن الذات وعن الشريك والزواج أيضا ومن ذلك توهم المرض ،والحساسية المفرطة،و التفكير السلبي و الاكتئاب.

4-8- المستوى التعليمي لدى الزوجين :

تذكر **(الخولي ،1984)**أن التباين الكبير في المستوى التعليمي بين الزوجين يصيب الحياة بينهما بنوع من الفتور أو الضعف التفاعلي السلبي ، مما قد يصل بهما إلى التفكك والانفصال.

(الخولي ، 1984 :213)

وعليه يعتبر التقارب الفكري والثقافي والتعليمي عاملا مساعدا في نجاح الحياة الزوجية.

4-9- الشخصية :

يعد مفهوم الشخصية من أآثر المفاهيم علم النفس تعقيدا لأنها تشمل الصفات الجسمية والعقلية و الوجدانية كافة ، المتفاعلة مع بعضها البعض داخل كيان الفرد ، ولهذا تعددت الآراء و تباينت المفاهيم في معالجتها من حيث طبيعتها و خصائصها و مكوناتها وديناميكياتها و نظرياتها. (الداهري و العبيد ،1999)

و من أهم السمات ذات التأثير الإيجابي على التوافق الزواجي هي النضج الانفعالي والقدرة على مواجهة التوترات بصورة بناءة و فعالة ، و كذلك القدرة على نقل المشاعر و الأفكار.

و يتأثر التوافق الزواجي بشخصية آل من الزوج والزوجة سواء في تدعيم التوافق الزواجي أو خلق نوع من الصراع و التوتر ، الذي يهدد العلاقة الزوجية، آما تتأثر بدرجة اختلافهما الانفعالي أمام المواقف و الأحداث التي تمر على الزوجين، أو بدرجة الشعور بالقلق وعدم القابلية للتكيف مع المتطلبات الجديدة للحياة الزوجية.

(حلمي، 1987 :178- 183)

فقد أجرى كل من" **هان ووید و بیتشر**(2003) ": دراسة للتعرف على السمات الشخصية لدى مجموعة من الأزواج منخفضي التوافق الزواجي و الخاضعين للعلاج النفسي و توصلت الدراسة إلى أن الأزواج منخفضي التوافق الزواجي سمات مرضية مثل توهم المرض، والحساسية المفرطة، و الذكورة، و التفكير السلبي و الاكتئاب.

(هشام و حسين، 1992 :87)

كما أن لديهم أفكار لاعقلانية نحو قرينهم .آما توصلت نتائج دراسة آل من ستيفان و آينث إلى أن العصابية و القلق و الاكتئاب و التشاؤم من أهم سمات بمنخفضي التوافق الزواجي.

و أشارت الدراسات إلى أن تشابه الزوجين في سمات الشخصية يعد مؤشرا لارتفاع التوافق الزواجي.

و توصلت أيضا دراسة **هشام و حسين (1992)** إلى أن الاهتمامات المشتركة والقدرة على إظهار الحب و الود و الثقة، و تجنب النقد والتفاهم العاطفي و الرضا الجنسي و تقبل الدور من السلوكات الزوجية التي تساعد في التوافق والاستقرار الزواجي.

(هشام و حسين، 1992 : 90)

و خلاصة القول أن الأفراد اللذين يركزون على الجانب الإيجابي للحياة ويبدون الإعجاب ضبط النفس، الاعتذار العلني للشريك يحققون مستويات مقبولة من التوافق الزواجي غالبا.

4-10- التدين:

يقصد به تمتع الزوجين بالقيم والفضائل الروحية والدينية، حيث يساعد ذلك على تماسكهما آريا و معنويا، ويقيهما من التفكك .ولقد أشار **(حسن، 1981)**أن من أهم السلوكات التي تؤدي إلى زيادة التوافق والتكامل هي ممارسة الشعائر الدينية بطريقة جماعية ، آما أشار إلى ضرورة توجيه المناقشات والتصرفات نحو توكيد الفضائل والتمسك بالقيم الروحية ، وذلك لمساهمتهما في الوصول إلى التوافق الأسري.

(حسن، 1981 :130)

ففي دراسة **حمود فهد القشعان (2008)** حول علاقة التدين والرضا الزواجي،ويعتبر **(حيرة محمد علي،2005)**الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد يستطيع من خلاله الأشخاص مواجهة المشكلات الاجتماعية ويزيد من توافقهم النفسي الاجتماعي

(حيرة محمد علي، 2005 : 129)

في حين إهماله أو عدم المبالاة به من قد يكون سببا بشكل أو بآخر في نشوب الخلافات الزوجية، فالتدين يعد سياقا نفسيا ملائما لتحقيق الراحة النفسي.

(الطاهر محمود، 2004 :577)

5-معوقات التوافق الزواجي :

يواجه التوافق الأسري بعض المعوقات الناجمة عن عدم نضج العلاقة بين الزوجين، أو تفاوت المستوى التعليمي بينهما ، أو يكون هناك تفاوتا في المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية ،أو نتيجة للزواج قبل التهيئة للحياة الأسرية ،أو للتباين في الطباع والمزاج بين بعض أفراد الأسرة ،وفيما يلي ذكر لأهم هذه المعوقات :

1- **معوقات أخلاقية:** وتتمثل في التفاوت في مستوى الالتزام الأخلاقي، إدمان أحد الزوجين، إهمال الزوج للمسؤوليات الشرعية. (محمد السيد الهابط: 45)

2- **معوقات مادية:** مثل اعتماد الزوج ماديا على أسرته، عدم قدرته على تحمل الأعباء المادية، كثرة طلبات الزوجة، طمع الزوج في راتب زوجته.

3- **معوقات ثقافية** : وتتمثل في انخفاض الوعي الثقافي الأسري، التفاوت الشديد في مستوى ثقافة الزوجين وتعليمهما.

4- **معوقات نفسية** : وتتمثل في كثرة الضغوط النفسية، الغيرة الزائدة، اختلاف الواقع الأسري المعاشي عن تصوراتهما قبل الزواج، الشك في الآخر.

5- **معوقات شخصية:** مثل عدم عناية أحد الزوجين بمظهره داخل المنزل، ضعف شخصية الزوج، مرض أحد الزوجين أو عقمه، الاختلاف الحاد في وجهات النظر.

6- **معوقات اجتماعية** : كعدم تقدير كل منهما لمشاعر الآخر، تدخل الآخرين في شؤون الأسرة، المغالاة في السيطرة من قبل الزوج، ظهور علاقات عاطفية في حياة أحدهما.

(محمد السيد الهابط: 72)

خلاصة الفصل:

يعد التعرض لمفهوم التوافق بشكل عام والتوافق الزواجي بشكل خاص يمكننا أن نقول أن عملية التوافق الزواجي عملية مرتبطة بالعديد من العوامل، وهي لا تعني ضرورة التطابق التام بين الزوجين بقدر وجود الحد الأدنى من السمات غير المتنافرة بين الزوجين، والخصائص التي يحتاج إليها أحدهم عند الآخر، والتوافق مع سماته المختلفة لتحقيق أهداف خاصة مثل: تحقيق الذات، إشباع الدافع الجنسي، تجنب المشكلات، أو تحقيق أهداف مشتركة مثل: إنجاب الأبناء، المحافظة على الأسرة.

الفصل الثالث: أساتذة التعليم الابتدائي

تمهيد:

1-مرحلة التعليم الإبتدائي

2-تعريف أستاذ التعليم الإبتدائي(المعلم)

3-صفات أستاذ التعليم الإبتدائي

4-دور أستاذ التعليم الإبتدائي

5-وظائف أستاذ التعليم الإبتدائي

6-اتجاهات أستاذ التعليم الإبتدائي

7-نظام إعداد أستاذ التعليم الإبتدائي

8-مجالات إعداد أستاذ التعليم الإبتدائي

9-المعيقات التي تحول بين أستاذ التعليم الإبتدائي وكفاءاته

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل المرحلة الإبتدائية في جميع دول العالم قاعدة وبداية سلم التعليم، وكلما كانت القاعدة قوية وراسخة كلما كان البناء قويا، وتكمن أهمية المرحلة الإبتدائية في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطفل، وحيث يعتبر المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، والمهمين على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله، والمحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق تصرفاته التي سرعان ما تنتقل إليهم باعتباره القدوة والنموذج الذي يحتذى به. لذلك من الضروري الاهتمام بنوعية هذا المعلم وشخصيته، إضافة إلى الاهتمامات الأخرى المتعلقة بالنواحي الأكاديمية والمهنية، حتى نتمكن من إنتاج معلمين أكفاء قادرين على تبليغ رسالة المنهاج، وهذا ما نتطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي خصص لمرحلة التعليم الإبتدائي وللمعلم.

1-مرحلة التعليم الإبتدائي:

التعليم الأساسي وتحديدا المرحلة الأولى منه وهي مرحلة التعليم الإبتدائي أهمية كبرى في حياة المجتمعات المعاصرة التي آمنت بمعنى التقدم وصنع الآمال، فأي خلل فيها يؤثر على مستقبلها ومستقبل أجيالها، ويعد التعليم الإبتدائي المرحلة الحساسة والقاعدة التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية.

1.1-تعريف التعليم الإبتدائي:

1.1.1-تعريف اليونيسيف (Unicef):

هي المرحلة التعليمية الأولى التي يتلقاها الطفل في المدرسة، التي تتكفل بها المدرس عن طريق التفكير السليم،وتؤمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح.

(خوجة،2001: 152)

2.1.1-تعريف التعليم الإبتدائي حسب النظرة الجزائرية:

هو تعليم عام وشامل، يؤلف القاعدة الأساسية للتعليم وتكوين المواطن، فهو تعليم عام يوجه إلى جميع الأطفال الذين بلغوا سن السادسة ،يتلقون التعليم لمدة خمس سنوات، وهو تعليما مجانيا وإلزاميا، إذ تتكفل به الدولة وتنظيمه والإنفاق عليه. (حبيب،1992: 38)

وهو تعليم شامل يحتوي على أنواع من التقنيات والتطبيقات العلمية والمهنية، فيدمج في مناهجه بين المعرفة والعمل والتدريب على توظيف المعارف الملتمسة في تطبيقات عملية منتجة، وعلى إدراك العلاقة بين المعلم والعمل. (حبيب،1992: 38)

3.1.1-تعريف وزارة التربية الوطنية:

هي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدتها خمس سنوات، وهي مرحلة اكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجلات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية، كما يمكن التعليم الإبتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان، وباكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح. (وزارة التربية الوطنية،2009: 10)

2.1-أهداف التعليم الإبتدائي:

لابد لعملية التربية أن تقوم على أساس طبيعة المرحلة التي تتم تربية الإنسان فيها باعتبار أن النمو والتعليم عاملان أساسيان ومتداخلان وعلى أساس طبيعة الطفل، تسعى التربية لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

*تنمية كفاءات الطفل القاعدية في ميادين التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات تمكنه من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه والزمان والمكان والأشياء وتنمية ذكاءه وتصوره ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية. والجدول التالي يوضح أهداف كل طور من أطوار التعليم الإبتدائي. (محمد عبد الرحيم،2000: 35)

الجدول رقم(01) يوضح أهداف أطوار مرحلة العليم الإبتدائي:

التعليم الإبتدائي 5سنوات				
الأولى	**الثانية ابتدائى**	**الثالثة**	**الثالثة**	**الخامسة ابتدائى**
طور الإيقاظ والتعلمات الأولية		**طور تعميق التعلمات**		**طور التعلم في اللغات الأساسية**
–التحكم في اللغة العربية بالتعبير الشفهي والقراءة والكتابة. –التمكن من حل مشكلات التعداد، معرفة الأشكال، للمكان والزمان واكتشاف عالم الحيوان والنبات، والأشياء التقنية البسيطة.		–تعميق التحكم في اللغة والتعبير الشفهي وفهم المنطوق والمكتوب. –تعميق التحكم في المجلات التعليمية. –إدراج تعليم اللغة الفرنسية.		-التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفوي باللغة العربية، وكافة المعارف المنهجية، في مجالات مواد التعليم.

(شارف مليكة خوجة،2011: 154)

2- تعريف أستاذ التعليم الإبتدائي (المعلم):

*يعرف المعلم حسب "**فليب جاكسون**"**Philip-Jakson** بأنه: صانع قرار يفهم طلبته ويتفهمهم، قادرا على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها، يسهل على الطلبة استيعابها، يعرف ماذا يعمل ويعرف متى يعمل.

(محمد عبد الرحيم،2000:
35)

*أما **"William Glasser"** بأنه: يرى أن المعلم هو ذلك الذي يتحاشى الإجبار والإلزام تماما، ويؤكد على ضرورة إشعار التلميذ بالرضا ويستخدم الدرجات كمؤشرات مؤقتة

فقط لما تعلموه أو ما لم يتعلموه، وليس كمكافآت، وهو القائد الذي يحارب ليحمي التلاميذ اللذين يقومون بأداء متميز بأي مؤثرات محبطة.

(William,1993:182)

وفي نفس السياق يعرفه " **Husen Torsten"** بأنه: الشخص المنظم لنشطات تعلم التلميذ الفردية، ويكون عمله مستمرا ومنظما، وهو الذي يجب عليه توجيه المتعلم والتحقق من النتائج التي يحققها.

(Husen Torsten,1984:182)

ويرى " **John Ban "** بأن المعلم: هو الذي يعطي اهتماما عميقا لتلاميذه، والذي تتوفر فيه الرغبة في أن يكون عادل وودود، ولكنه حازم فتراه يعطي المزيد من الاهتمام

للتلاميذ بمدحهم وتشجيعهم ومنحهم الثقة اللازمة مستخدما في ذلك مهاراته الإدارية والسلوكية. (Husen Torsten،1984: 218-219)

وفي تعريف ل "**لخضر رزوق**" : هو ذلك الذي سخر مجموعة معتبرة من القدرات في عمله ليطور نفسه أولا ويطور قدرات التلاميذ ثانيا، وينشطهم من أجل توظيف وتفعيل تعليمهم، وهو النموذج الذي يحتذى به في سلوكه وتطبيقه لمعارفه وتنفيذه لمخططاته، وهو الذي يصنع التلميذ الكفء الذي يتمكن من توظيف مختلف المعلومات والقدرات في وضعيات معينة لكتابة نصوص ذات معاني، وحل المسائل بتحديد العمليات الحسابية المناسبة، كتابة رسالة جواب وغيرها. (لخضر رزوق،2003: 74)

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن المعلم هو ذلك الشخص الملم بالمعرفة والمادة التي يدرسها، والملزم بمعرفة كيفية التعامل والتفاعل مع التلاميذ مستخدما في ذلك مهاراته الإدارية والسلوكية من أجل تطوير قدرات التلاميذ وتنشيطهم.

3-صفات أستاذ التعليم الإبتدائي (المعلم) الفعال:

يحتل التدريس مكانا مهما في كل المنظومة التربوية لكونه متميزا من الوظائف الأخرى ويعتبر الوظيفة الأم، لأنها تعد العناصر البشرية المؤهلة لمختلف الوظائف الأخرى، فضلا عن كونها سابقة لجميع هذه المهن، وهي تشكل جانبا مهما من جوانب إعداد المعلم وظيفيا من الناحية النظرية والتطبيقية على حد سواء.

(سهيلة محسن،2003: 20)

فهي تسهم في ترجمة الأهداف التربوية إلى حقائق ومعلومات ومناهج وتصميمات ينبغي أن تستوعب، واتجاهات وقيم وميول ومهارات ينبغي أن تنمى، ولهذا ينبغي توفر الفرص الرصينة التي تجعل التدريس فعالا وعلى رأس هذه الأسس المعلم.

(سهيلة محسن،2003: 20)

بحيث توصل الباحثون إلى (08) خصائص باعتبارها الأكثر انتشارا بين المدرسين الفعالين وهي كالتالي:

(جابر عبد الحميد،2000: 15)

1.3-شخصية دافعية:

تضم مجموعة خصائص تساعد على جلب الاهتمام للتلاميذ بالتعلم ودمجهم فيه والتوجيه نحو النجاح، أي أن المدرسين يثقون بقدرات تلاميذهم على النجاح فيندفعون إلى مساندتهم وتشجيعهم ومن خصائص هذه الشخصية:

1.1.3- الحماس: أن الاهتمام بالمادة والاندماج فيها والدينامية الفيزيقية والنشاط والقوة يضفي الحماس في التعليم، فالمدرسون المتحمسون ينقلون إلى تلميذهم أنهم واثقون في أنفسهم ويستمتعون بما يعملون وأنهم واثقون بهم ويحترمونهم، وأن ما يدرسونه ممتع وقيم وهو ما يثير دافعية التلاميذ ومثابرتهم على زيادة التعلم.

2.1.3-الإخلاص: إخلاص المعلم لمهنته يجعله يحب مهنته ويتحمل الصعاب من أجل تحسين أدائه، وكثيرا ما نجد معلمين لهم نفس الإمكانيات ويعملان في نفس الظروف إلا أن مردودهما مختلف، ومراد ذلك كله إلى أن أحدهما يكون أكثر إخلاصا.

(السيد سلامة،2000: 269)

2.3- الدفئ الوجداني وروح الفكاهة: وهما عاملان هامان في توفير بيئة مساندة مسترخية مرضية ومنتجة، تتسم بعلاقات موجبة من شأنها أن تسهم في إقبال التلاميذ نحو المعلم وحبه وحب مادته، والتمتع أثناء التعلم والشعور بثقة المعلم بنفسه، فقد أشارت دراسة "ريانز" Ryans"" إلى ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلم الانفعالية أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية.

(عبد المجيد نشواتي،1998: 237)

حيث تبين أن المعلمين الأكثر فعالية يمتازون بالتسامح تجاه سلوك تلاميذهم ودوافعهم، ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم، ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة.

3.3- الموثوقية: وتتحقق الموثوقية حين يعتقد التلاميذ أن المعلم جدير بالثقة بتغير المراحل العمرية للتلاميذ، وهناك علاقة عناصر تبدو هامة وهي المؤهلات والوسائل التي تنتقل للتلاميذ والسلوك. (عبد المجيد نشواتي،1998: 237)

4.3- التوجه نحو الهدف: يتميز المعلم الفعال بوضع أهداف واقعية محددة إلى تلاميذه على متسق بل يسعى إلى معرفة إسهامات التلاميذ حول معقولية الأهداف والمشكلات التي قد تواجههم في سبيل تحقيقها.

وفي كل ذلك هو :

1.4.3- معلم جاد: يقدر مهنته ويعلي من شأنها وينذمج لتلاميذه قولا وفعلا، وتنقل هذه الجدية عن طريق التعبيرات الجادة والصادقة والحقيقية.

2.4.3- متأني: إن التخطيط الجيد الدقيق يتيح للمدرس أن يكون متقن ودقيق في تنفيذ التعليم المضبوط، في ترتيب منطقي واضح بطرق تتيح اهتماما وانتباها متساويا وعادلا لجميع التلاميذ.

3.4.3- التنظيم والترتيب: المعلم الفعال ينظم حجرة الدرس استنادا إلى أهداف محددة، كما ينظم الأثاث والموارد والأجهزة والأنشطة لكي تقلل من التشتت قدر الإمكان.

4.4.3- التكيف والمرونة: المعلم المرن هو الذي لا يصر على تنفيذ درسه كما خطط له، بل عليه أن يحدد البدائل الممكنة التي سوف تساعده على تحقيق الأهداف المتفق عليها، بمعنى أن يكون لديه القدرة على التكيف وفق مقتضى الحال.

(جابر عبد الحميد،2000: 28)

5.3- الرغبة في التعليم: المعلم الذي تتوفر فيه الرغبة في التعليم سوف يقبل على طلابه وموضوعه بحب ودافعية، كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا، سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة فحسب، وإنهما كمهنة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة أمنية وكل فكر مخلص وأصيل لتطوير العمل التعليمي المناط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد، والاستعداد الأصيل يضمن تطوير القدرات والحماس العلمي. (السيد سلامة،2000: 265)

6.3- المهارات في العلاقات الإجتماعية: التعليم مهنة إنسانية وإجتماعية، فالمجتمع المرسي مجتمع إنساني، يقوم على التفاعل بين أعضائه وكل اللذين بهم علاقة به، مما يحتم على المعلم أن يتصف بالتعاون والاحترام والإيجابية.

7.3- الإطلاع والرغبة في التعلم المستمر: إن التعليم عمل أدائي تطبيقي يقوم على معطيات ونتائج التقدم الحادث في علو عديدة وهو دائم التغير والتطور، ولذلك فإن المعلم الناجح في التعليم المعاصر هو المعلم الدائم الإطلاع والإلمام بكل جديد في مهنته وغيرها من الميادين الأخرى، فهناك تطور متسارع في مجالات علم النفس، والإدارة وأساليب التعليم والتقويم، فهل يمكن للمعلم الناجح الانعزال عن هذه التطورات؟

هناك ثورة في مجال التكنولوجيا، انعكست هذه الثورة التكنولوجية على التعليم، الإدارة، أساليب التعليم والتقويم والأنشطة، فل يمكن للمعلم أن يغض الطرف عن ذلك. هذه

التغييرات وغيرها تتطلب من المعلم الناجح أن يكون دائم الإطلاع، قارئ مقبل على أشكال التدريب لتجديد فكره وإثراء معلوماته وتطوير أساليبه.

(السيد سلامة،2000: 267-269)

4- دور أستاذ التعليم الإبتدائي(المعلم): لقد شهد دور المعلم تغيرا في الكيفية التي يتعلم بها الطلاب، فالطلاب أصبحوا في حاجة إلى معرفة كيفية الحصول على المعلومات، وكيفية تطبيقها في الموافق الجديدة، ومن ثمة تنامت الحاجة إلى ضرورة إيجاد معلمين قادرين على القيام بأدوار جديدة داخل المؤسسات التعليمية. (صفاء وسلامة،2007: 132)

بحيث يستطيعون تنمية مهارات وقدرات الطلاب بما يتماشى مع المتغيرات الحالية، وتتضمن هذه الأدوار ما يلي:

1.4- المعلم كموجه: اختلف دور المعلم من كونه ملقنا للتلاميذ إلى كونه موجه ومدرب، فالمعلم التقليدي اقتصر دوره في العمل على تخطيط الدروس، وتوجيه التعليمات والأسئلة للطلاب، إجبارهم على الإختبارات، بال إضافة لذلك فقد كان مصدر المعلومات الوحيد داخل الفصل، أما المعلم الفعال فقد تخلى عن صورته الذاتية كمصدر للمعلومات، وأصبح مسيرا ومدعما وموجها للتلاميذ، حيث يساعدهم في إيجاد السبيل الأمثل إلى المعرفة والفهم الكامل، ومشجعا لهم على التعاون والعمل بروح الفريق.

2.4- المعلم كمرشد: إن المعلم الفعال يحاول باستمرار إرشاد الطلاب داخل الفصل، ويشجع عملية التفاعل الإجتماعي بهدف تنمية المهارات الإجتماعية لديهم، وعلى الرغم من أن مجالات النشاطات التعليمية التي يجب أن تحدث في المدرسة يمكن أن تكون من القضايا المختلف عليها، بحيث لأن الهدف الرئيسي للمدرسة هو رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، وتحقيق الأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية المتفق عليها، وليس

هنـاك شـك فـي أن المعلمـين يمثلـون حجـر الزاويـة فـي عمليـة الإرتقـاء بمسـتوى التحصـيل الدراسي لطلابهم.

3.4- المعلم أكاديمي: شهد دور المعلم في نقل المعرفة إلى الطلاب تغييرا ملحوظا، وترجع أهمية هذا الدور في أن المعلم يستمد منه بقية أدواره، ويفرض هذا الدور على المعلم أن يكون متمكنا من المادة مطالبا بالتعليم المستمر، والتعلم الذاتي من خلال القراءة والإطلاع الدائم في تخصصه، ومتابعة الجديد والمستحدث في البنية المعرفية والمعلوماتية في تخصصه.

4.4- المعلم كباحث: وقد تعاظمت أهمية هذا الدور في السنوات الأخيرة، فمهنة التعليم من المهن الديناميكية التي تتأثر بأشكال التغير العلمي والمعرفي والتكنولوجي، التغيرات على المناهج، والتنظيمات المدرسية، وعلى طرائق التدريس، والإدارة المدرسية، وتكنولوجيا التعليم، وفي ظل هذه الظروف يواجه المعلم مشكلات عديدة تنعكس على دوره التربوي والتعليمي، وعلى ممارسته داخل المدرسة، لذلك يقوم بدور الباحث والمجدد من حلال تشخيص المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها. (صفاء وسلامة،2007: 132.131)

5- وظائف أستاذ التعليم الإبتدائي(المعلم):

المعلم حسب النظرة التقليدية في الأنظمة العربية للتعليم لا يعتبر مشاركا في تخطيط المناهج الدراسية، ليست لديه أدوات حديثة للتقويم الشامل لقدرات ومهارات المتعلمين، تحكمه أفكار ومعتقدات تحتاج إلى تطوير، فهو محصور في مثلث له ثلاثة أضلاع، أحدها كثافة بشرية عالية داخل جدران القسم، وثانيها كم هائل من المواد التعليمية، وثالثها وقت قصير هو زمن الحصة. (حسن ومحبات،1994: 17)

والواقع أننا في حاجة ماسة إلى معلم جديد لأجيال جديدة يمتلك الميل إلى التجديد والتغيير، يبتعد عن الأعمال الروتينية، ويمكن تحديد بعض مهام المعلم الجديد داخل الفصل ونوجزه كما يلي:

-إعداد مصفوفة من الأسئلة في الدرس تدور حول طرق تقديم المادة الدراسية للتلاميذ.

-توفير جو من الدافعية والتشويق، وتوفير الوسائل التي يستخدمها لحث التلاميذ على الاشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية، وتعزيز روح العمل والتعلم.

-ضبط الفصل وامتلاك انتباه التلميذ لما يدرس، وحفظ النظام في الفصل، مع خلق مناخ مريح ومشجع على التعلم حسب الدول الإسلامية.

-الخروج بالعملية التعليمية خارج إطار حجرة الدراسة وهو ما اصطلح عليه(فصل بلا جدران)،كاستغلال إمكانيات البيئة من حدائق ومكتبات ومصانع ومساجد واستخدام التدريس لجماعات صغيرة في مواضيع مختلفة، أو قيام مجموعة من المدرسين للتدريس بفصل واحد أو تغيير أماكن الجلوس.

-تحليل المهارات التدريسية المتطلبة لكي يتخذ قرارا يشأنها، وعليه أن يحدد بوضوح الأهداف المطلوب تحقيقها ويتعرف كذلك على الأساليب التي توصله لذلك.

-تشكيل هادف ومنظم لبيئة تعليمية يراها مناسبة لما يريد تحقيقه من أهداف وتوزيع المسؤوليات على التلاميذ.

-دفع حماسة التلاميذ وتشجيعهم على إنجاز العمل الموزع، ودفعهم للعمل التلقائي الإيجابي مع الإشراف عليهم ومراقبتهم. (حسن ومحبات،1994: 15)

6- اتجاهات أستاذ التعليم الإبتدائي(المعلم):

وتتضمن اتجاهات المعلم الآتي:

1.6- اتجاه الأستاذ نحو ذاته:

فالمعلم الواثق من نفسه المتقبل لذاته غالبا ما يكون قادرا على تحقيق اتصال فعال بينه وبين تلاميذه، والمعلم المتزن عاطفيا، الذي يتحلى بالصبر والتحمل والعطف والثقة بالنفس والآخرين، والذي يعتذر الآخرين، ولا يلقي اللوم عليهم، ولا يثور لأتفه الأسباب. معلم يستطيع أن يدير عملية الاتصال بينه وبين تلاميذه بفعالية.

2.6- اتجاه الأستاذ نحو تلاميذه:

المعلم الذي يحب تلاميذه، ويميل إلى التعامل معهم، ويؤمن بقيمة كل منهم ويحق كل منهم في النمو والتعلم، ويؤمن أيضا بأن كل واحد منهم، إنسان يوجه عملية الاتصال بينه وبينهم ،توجيها سليما يتماشى مع الاتجاهات الديمقراطية والإنسانية.

3.6- اتجاه الأستاذ نحو منهج المدرسة:

ينبغي أن يميل المعلم إلى منهج المدرسة ومكوناته ويحبه ويحبها، ويشعر كذلك بسعادة لعمله بالمدرسة والتعليم بها، وهذا الميل والحب يمكن المعلم من إنجاح عملية الاتصال وعن طريقها يمكنه أن يتيح لتلاميذه فرص اكتساب الخبرات المختلفة، التي تؤدي إلى نمو شخصياتهم. (حسين عبد الحميد،2006: 200)

7- نظام إعداد أستاذ التعليم الإبتدائي(المعلم):

إن المعلم كغيره من أصحاب الوظائف يتلقى إعدادا وتكوينا يكون الهدف منه اكتساب المعلم القدر الكافي من المعارف والمهارات التي تمكنه من مزاولة مهنته، ويختلف هذا الإعداد باختلاف المراحل التعليمية التي قد يوجه إليها.

فمعلم المرحلة الإبتدائية يكون نصيبه في الإعداد أقل من حيث الزمن مقارنة بمراحل تعليمية أخرى.

(عبد الرحمن بن سالم،2000: 242-241)

إن المعلم في الجزائر يعد في معاهد خاصة تسمى بالمعاهد التكنولوجية للتربية، حيث صدر الأمر 106/69 المؤرخ في 1969/12/26 يتضمن إنشاء المعاهد التكنولوجية للتربية، ثم صدر مرسوم 73/96 المؤرخ في 1996/02/03 لينظم التكوين في المعاهد التكنولوجية حيث يتم التكوين على مرحلتين متكاملتين:

أ-مرحلة التكوين الأولى:

لإعداد الطلبة اللذين يتم اختيارهم عن طريق المسابقة على أساس الشهادات، وتشمل هذه المرحلة من التكوين على التعليم النظري وتزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات والمعارف النوعية، وبغض المعلومات الأساسية في علم النفس وعلوم التربية، والتكوين العلمي ويتعلق بالتقنيات التربوية البيداغوجية المهنية (كتعليمه المواد والتشريع المدرسي) ويدوم هذا النوع من التكوين مدة سنة.

ب-مرحلة التكوين المتواصل:

لإعداد المتمرن للتثبيت، وتشمل هذه المرحلة على تعليم مكمل للمرحلة الأولى، حيث يتم تزويد المتعلم المتربص بتكوين البيداغوجي عامي يسهل تكيفه مع الوظيفة وذلك تحت إشراف الموجهين التربويين (المدير، المفتش). (عبد الرحمن بن سالم،2000: 242-241)

الجامعات في التعليم سمي (بالأستاذ المجاز)،ولقد تحدد ذلك في المرسوم التنفيذي 401/94 المتضمن القانون الأساسي الخاص لعمال قطاع التربية، إذ يتم توظيف عن

طريق المسابقة على أساس الشهادات، وتكون هذه المسابقة شفوية وكتابية، ويبقى في فترة التربص لمدة سنة ثم تشكل لجنة لتثبيته في المنصب. (عبد الرحمن بن سالم،2000: 96)

8- مجالات إعداد أستاذ التعليم الإبتدائي (لمعلم):

تؤكد الدراسات بأن المعلم ضروري حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم، كما أنه يعتبر أحد المعايير الأساسية للحكم على نجاح المعلم وكفاءته والثقة به، إضافة إلى أنه يعتبر مطلبا حيويا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها ويمكن أن نحدد أهمية إعداد المعلم في النقاط التالية:

1.8- الإعداد الأكاديمي:

ويهدف هذا الإعداد إلى تزويد الطالب بأساسيات المواد التي سوف يقوم بتدريسها، كاللغة العربية والرياضيات والتاريخ...الخ، ويحدد مستوى تقديم المعارف بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بتدريسها، فنجاح المعلم في توصيل المعارف والمعلومات إلى تلاميذه مرتبط بمدى إلمامه بهذه المعارف والمفاهيم والحقائق العلمية، حيث ترتبط كفاءة المعلم ارتباطا وثيقا بمقدار ما حصل عليه من معرفة علمية متطورة، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

(تركي رابح،1984: 43)

2.8- الإعداد التربوي(المهني):

ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الطلاب المعلمين بالخبرات والمعلومات اللازمة لنجاحهم في أداء مهامهم التربوية ورفع كفاءتهم، حيث تركز هذه الدروس على تمكين الطلاب من المعرفة العلمية التعليمية وما تحتويه من عناصر كالتلميذ والمناهج والمواد، "إن الإعداد المهني للتدريس هو اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها المنشودة". (علي راشد،2001: 81)

إن هذا الجانب من الإعداد يكتسي أهمية كبيرة لكونه يساعد المعلم على فهم مهامه وكيفية أدائها، وهو يعتمد أساسا على نتائج الدراسات والأبحاث في المجال التربوي، والتي تعني البحث في طرق التدريس وأساليب التقويم. (محمد جاسم،2006: 77)

وبذلك يمكن أن نلخص أهم النتائج المفترض أن يحققها الطالب المعلم في نهاية هذا التكوين فيما ياي:

- ✓ معرفة خصائص المتعلمين من خلال الاطلاع على دراسات علم النفس.
- ✓ معرفة الأهداف التربوية ومستوياتها والتخطيط الجيد لها.
- ✓ أساليب واستراتيجيات التدريس الخاصة بكل مادة دراسية.
- ✓ أساليب التعامل مع التلاميذ وحسن إدارة الصف.
- ✓ حسن اختيار الوسائل التعليمية والاستخدام الجيد لها.
- ✓ إكسابه لمهارة تقويم أداء التلاميذ والقدرة على تنويع أساليب التقويم، والاستفادة من نتائجها.

3.8- الإعداد التخصصي:

ويقصد به إعداد المعلم لأم يكون ملما بفرع من فروع المعرفة وهذا لا يتم إلا في الكليات الجامعية، إن المعلم في الحاجة إلى الكم المعرفي والكيف التخصصي لإشباع حاجة طلابه إلى المعرفة. (محمد جاسم،2006: 77)

وحتى الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تركز على نموذج المعلم المرشد والموجه، لا تنفي ولا تقلل من أهمية المعرفة كأساس لنقلها وشرحها وتصحيح المفاهيم الخاطئة للطلبة خاصة مع التطورات العلمية الحديثة والانفجار المعرفي الذي يعرفه العالم اليوم.

4.8- الإعداد الثقافي:

ويهتم هذا الجانب بتزويد الطالب بمعارف يحتاج إليها، بهدف التعرف على الإطار الثقافي للمجتمع وفلسفته، وإكسابه اتجاهات تعلمية وعلمية، واطلاعه على الموروث الثقافي للمجتمع وتراثه ليكون مواطنا مسؤولا عن الحفاظ على التراث ونقله للأجيال.

وقد أكد "علي راشد" ذلك حيث قال: "دور المعلم اليوم ليس فقط نقل المعرفة من الكتب الدراسية المقررة إلى أذهان المتعلمين.

وإنما أصبح المعلم مسؤولا عن العديد من الأدوار التي يجب أن يقوم بها،ومن أكثر هذه الأدوار وضوحا وتميزا دوره كمصدر رئيسي للثقافة العامة والعلمية.

(علي راشد،2001: 89)

إن الإعداد الجيد للأستاذ يتحقق من تكامل الجوانب الثلاثة السابقة إلا أن هناك تفاوتا كبيرا في تحقيق نتائج كل جانبوهذا التفاوت يحدث حسب درجة اهتمام المتكونين وميل الطلاب المعلمين.

9- المعيقات التي تحول بين أستاذ التعليم الإبتدائي(المعلم) وكفاءته:

إن المعلم الكفء الجيد في أدائه مهامه وأدواره المختلفة يضاعف فاعلية التعليم واحتمالات نجاحه،وتحقيق الآثار الإيجابية المرغوب فيها،ويسعى دائما أن يكون فاعلا ومؤثرا، وتتبع هذه الرغبة من التزامه المهني بتقديم أفضل تربية للأجيال،إلا أن هذه المهمة هي كغيرها من المهام لابد من أن تعترض لصاحبها بعض العقبات والصعاب، ويمكن تلخيص أهم العقبات التي تعترض المعلم على أن يكون كفؤا وفاعلا في الآتي:

1-جهل المعلم بأبعاد الفكر والسلوك التي ينبغي أن يدخلها في الحسبان أثناء تخطيطه وأدائه لمهامه.

2-طغيان أهدافه الشخصية على أهدافه المهنية.

3-جهله بذاته وبقدراته وبأساليب تطوير الذات المهنية.

4-الجهل باهتمامات الآخرين وإغفال مشاعرهم وسوء التصرف إزائهم.

(محمد جاسم،2006: 79)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل، الذي تطرق فيه إلى مرحلة التعليم الإبتدائي، من خلال تعريفها وتبيان أهدافها، ثم التطرق إلى أستاذ التعليم الإبتدائي من حيث صفاته، ودوره، ووظائفه واتجاهاته، ونظام ومجالات إعداده، ثم المعيقات التي تحول بينه وبين كفاءاته

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة والنتائج

تمهيد

1-المنهج المتبع

2-الدراسة الاستطلاعية

3-مجتمع وعينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة

6-الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، يتم تدعيم البحث بالجانب التطبيقي الذي يعتبر من أهم أسس الدراسة العلمية ،نظرا لكونه يسمح بالتوصل للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من الفرضيات، ففيه يتم عرض جميع المراحل المنهجية التي تم إتباعها أثناء القيام بالدراسة الميدانية، وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية، تقديم نوع المنهج المتبع، خصائص مجموعة البحث، التعرف على مكان إجراء البحث والأدوات المستعملة.

1-منهج الدراسة:

*تعريف المنهج:

يعرف المنهج: على أنه مجموعة من المبادئ والقواعد والمراحل المنظمة بطريقة منطقية تكمن من بلوغ النتائج.

(dictionnaire encyclopédique،2000:p52)

إن الهدف من إجراء هذه الدراسة هو استكشاف مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي بدائرة جامعة ولاية الوادي أهو مرتفع أو منخفض، وبالتالي فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يرتبط باكتشاف طبيعة الظاهرة، والذي يمكن تعريفه على أنه استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها

(تركي،1984: 130)

2-الدراسة الاستطلاعية:

1.2-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل الدراسة الاستطلاعية في بحث أولي عن الموضوع، بحيث تسمح بالاحتكاك لأول مرة بميدان البحث والتعمق فيه، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، كما تساعد في تحديد فروض البحث ومتغيراته، إضافة إلى ذلك تسمح بمعرفة مدى ملائمة الاختبارات المختارة لطبيعة الموضوع، ومدى صلاحيتها ودرجة صدقها وثباتها وكذا التعرف على الظروف التي يتم فيها تطبيق البحث، وقمنا بالتطبيق الأول للأداة على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين(30) أستاذ التعليم الابتدائي(أستاذ. أستاذة) من بعض المدارس الابتدائية بدائرة جامعة ولاية الوادي.

2.2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في:

-الوقوف على متغيرات مما يمكن الباحث من اختيار المنهج المناسب، بعد تحديد خصائص مجتمع البحث وتحديد العينة.

-تسمح للباحث بالتعرف على مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

-معرفة صعوبات البحث.

-معرفة مدى استجابة العينة لأدوات البحث ووضوحها، ومدى فهمها للتعليمات.

(ملحم،2000: 259)

3.2-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي المتزوجين، فقد تم الاتصال بمجموعة من الأزواج اللذين قدر عددهم ب(30)مقسمة إلى (06)ذكر و(24) أنثى وقد تم عرض خصائصها في الجداول التالية:

الجدول رقم(02):توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب السن:

السن	التكرارات	النسب المئوية
30-20	4	%13
40-30	21	%70
50-40	5	%17
المجموع	30	%100

الجدول رقم(03): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب مدة الزواج:

مدة الزواج	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5سنوات	10	%33
10-5	10	%33
20-10	9	%30
30-20	1	%4
المجموع	30	%100

4.2-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة في دائرة جامعة ولاية الوادي، وذلك في شهر مارس2020.

5.2-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

انتهت الدراسة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج منها:

-التأكد من وضوح التعليمات ومفردات وأدوات البحث.

بعد ذلك شرع في القيام بالدراسة الأساسية التي ستوضح من خلال عرض أدوات الدراسة، العينة، كيفية سير إجراء الدراسة مع الأدوات الإحصائية المستعملة في التحليل.

3-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة ومشتركة يمكن ملاحظتها.

(أبو علام،2004: 149)

ويمثل المجتمع الأصلي في دراستنا الحالية مجموعة من أساتذة التعليم الإبتدائي لبعض المدارس الإبتدائية بدائرة جامعة ولاية الوادي.

4-عينة الدراسة الأساسية:

1.4- عينة الدراسة:

يقصد بها مجموعة جزئية ممثلة للمجتمع الأصلي، يختارها الباحث بطريقة معينة حسب طبيعة الموضوع، وظروف الباحث ومجتمع البحث، قصد إجراء الدراسة عليها وتعميم نتائجها على المجتمع الأصلي للدراسة.

(محمد عبيدات وآخرون،1999: 84)

تكونت عينة الدراسة من (70) أستاذ وأستاذة المتزوجين، يدرسون في التعليم الإبتدائي، تم اختيارهم بطريقة طبقية.

4-2-تعريف العينة الطبقية:

هي اختيار عينة تمثل مجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبها في ذلك المجتمع، ويمكن أيضا أن تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية إذا كان البحث يستهدف المقارنة بينها. (قاسم،2011)

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة ببعض المدارس الإبتدائية بدائرة جامعة

الجنس/المؤسسة	ذكر	أنثى	المجموع
بوحفص الحاج	1	9	10
مجمع علوشة	0	10	10
رحماني أم الخير	06	4	10
بن مبروك محمد	4	12	16
الإخوة سلطاني	1	10	11
سلطاني تهامي	1	3	4
رحماني محمد	4	5	9
المجموع	17	53	70

يتضح من الجدول رقم(03) أن عدد الأساتذة المتزوجين الإناث بلغ 53 أستاذة، في حين بلغ عدد الذكور 17 أستاذا متزوجا.

5-أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية:

للقيام بالبحث العلمي على الباحث أن يستعين بعدة أدوات تخدم موضوع بحثه، تمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه، وتتمثل الأدوات التي استخدمناها في البحث في مقياس التوافق الزواجي.

1.5- مقياس التوافق الزواجي:

1.1.5-تعريف مقياس التوافق الزواجي:

-**المؤلف:** غراهام سبانييه Graham Spanier

-**الهدف:** يقيس نوعية الزواج أو مدى تشابه الزوجين

-**الوصف:**

يتكون من 32 بندا لقياس نوعية العلاقة كما يدركها الأزواج. ويخدم هذا المقياس عدة أغراض فيمكن استخدامه كمقياس عام للرضى عن العلاقات الحميمية باستخدام النقطة الكلية. كما بين التحليل العاملي على تضمنه لأربعة عوامل تمثل أربعة مظاهر للعلاقة الزوجية وهي:

-الرضا بين الطرفين وتمثله البنود:16.17.18.19.20.21.22.23.31.32

-الانسجام بين الطرفين ويتضمن البنود التالية:24.25.26.27.28

-الإجماع بين الطرفين ويتضمن البنود التالية:

1.2.3.5.7.8.9.10.11.12.13.14.15

-التعبير عن العواطف ويتضمن البنود التالية:4.6.29.30

التصحيح: الدرجة النهائية هو مجموع كل البنود التي تتراوح بين 0و151

معظم الناس يعانون من خلافات في علاقاتهم، حاول (ي) من فضلك أن تشير إلى مدى قد تتفق(ين) مع زوجك،في كل البنود الآتية حسب السلم الآتي:

الرقم	العبارات	دائما نتفق	معظم الأوقات نتفق	أحيانا نختلف	كثيرا ما نختلف	معظم الأوقات نختلف	دائما نختلف
01	تسيير الشؤون المالية للأسرة	5	4	3	2	1	0
02	كيفية قضاء أوقات الراحة	5	4	3	2	1	0
03	الشؤون الدينية	5	4	3	2	1	0
04	إظهار العاطفة	5	4	3	2	1	0
05	الأصدقاء	5	4	3	2	1	0
06	العلاقات الجنسية	5	4	3	2	1	0
07	الاتفاق حول مفهوم السلوك الصحيح	5	4	3	2	1	0
08	فلسفة الحياة	5	4	3	2	1	0
09	طريقة التعامل مع أهل الزوج(ة)	5	4	3	2	1	0
10	مدى الإنفاق حول الأهداف والأشياء التي تعتقد أنها هامة	5	4	3	2	1	0
11	مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض	5	4	3	2	1	0
12	اتخاذ القرارات المهمة	5	4	3	2	1	0
13	أشغال البيت	5	4	3	2	1	0
14	أنشطة وقت الفراغ	5	4	3	2	1	0
15	قرارات العمل والمهنة	5	4	3	2	1	0

الرقم	العبارات	كل وقت	معظـــــم الأوقات	مرات كثيرة	أحيانا	نادرا	أبدا
16	كم مرة تحدثت أو فكرت في الطلاق	0	1	4	3	4	5
17	كم مرة أنت وزوجك تركت البيت بعد شجار بينكما	0	1	2	3	4	5
18	بشكل عام ما مدى اعتقادك أن الأمور بينك وبين زوجك في حالة جيدة	0	1	2	3	4	5
19	هل تبوح(ين) بكل شيء لزوجك؟	0	1	2	3	4	5
20	هل حدث لك أن ندمت على الزواج؟	0	1	4	3	4	5
21	إلى أي مدى تتشاجر(ين) أنت وزوجك	0	1	2	3	4	5
22	إلى أي حد يثير أعصاب الآخر	0	1	2	3	4	5

الرقم	العبارة	كل يوم	معظم الأيام	أحيانا	نادرا	أبدا
23	هل تقبل(ين) زوجك	4	3	2	1	0

الرقم	العبارة	كلها	معظمها	الـــــبعض منها	القليـــــل منها	ولا واحد منها
24	هل تقوم أنت وزوجك بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض	5	4	3	1	0

-ما مدى حدوث الأمور التالية التي بينك وبين زوجك؟

الرقم	العبارات	أبدا	أقـل مـن مـرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مــرة أو مــرتين في الأسبوع	مــرة فــي اليوم	كثيرا
25	تبادل الأفكار	0	1	2	3	4	5
26	الضحك مع بعض	0	1	2	3	4	5
27	مناقشة هادئة	0	1	2	3	4	5
28	القيام بمشروع مع بعض	0	1	2	3	4	5

هناك بعض الأمور التي يتفق عليها الأزواج أحيانا ويختلفون حولها أحيانا أخرى،حدد ما إذا كان البندين التاليين قد سببا لكما اختلافا في الرأي أو مشكلات في علاقتكما(أجب بنعم أو لا) في الأسابيع القليلة الماضية.

الرقم	العبارات	نعم	لا
29	جد متعب لممارسة الجنس	0	1
30	عدم إظهار الحب	0	1

31-تمثل الأرقام التالية درجات متفاوتة من السعادة في علاقتك، حيث يمثل الرقم(3) (سعيد) متوسط السعادة في معظم العلاقات.

من فضلك أشر إلى الدرجة التي تعبر أكثر عن درجة سعادتك آخذا بعين الاعتبار كل الجوانب في علاقتك الزوجية.

.....1.....2.....3.....4.....5.....6.....

تعيس منتهى التعاسة | تعيس قليلا | سعيد | جد سعيد | منتهى السعادة | الكمال

32- من فضلك ضع دائرة أمام واحدة من العبارات التي تصف شعورك بشكل أحسن حول مستقبل علاقتكما.

العبارة	الإجابة
أريد جاهدا النجاح لعلاقتنا وسأذهب إلى أبعد الحدود كي يتحقق ذلك	5
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأبذل كل ما بوسعي لكي يتحقق ذلك	4
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأقوم بما علي كي يتحقق ذلك	3
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني لا استطيع أن أقوم بأكثر مما نقوم به حاليا كي ننجح	2
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكنني أرفض أن أقوم بأكثر مما أقوم به حاليا كي أحافظ على استمرار علاقتنا	1
علاقتنا لم تنجح أبدا وليس في الإمكان القيام بأكثر مما أقوم به للحفاظ على استمراريتها	0

5-الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي

5-1-الصدق

***صدق الاتساق الداخلي** : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (05):معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

	الأبعـاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الإجماع بين الطرفين	0.875	دال عند مستوى 0.01
2	الرضا بين الطرفين	0.893	دال عند مستوى 0.01
3	الانسجام بين الطرفين	0.715	دال عند مستوى 0.01
4	التعبير عن العواطف	0.747	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

2.5-الثبات:

***الثبات بطريقة التجزئة النصفية :**

وقد قمنا باستخراج هذا معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم (06) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفيةللمقياس بمعادلة سبيرمان بروان

المقيـاس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان بروان
الحوار الأسري	30	32	0.92

من الجدول رقم نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول جدا.

***طريقة معامل ألفا–كرونباخ:** ويتم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا–كرونباخ لدرجات البنود فتحصلنا على النتيجة التالية.

جدول رقم(07):معامل ألفا كرونباخ للمقياس

المقيـاس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الحوار الأسري	30	32	0.88

تشير البيانات في الجدول رقم إلى قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتظهر أنها مقبولة جداإحصائيا.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

لاستخراج الصدق أستخدم:

*معامل الارتباط بيرسون

لحساب الثبات أستخدم:

*طريقة التجزئة النصفية

*معامل الثبات ألفا كرونباخ

الاستنتاج العام:

إن موضوع التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي من المواضيع التربوية، لذا جاءت دراستنا الميدانية التي حاولنا فيها إلقاء الضوء على مستويات التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي، بعد الخطوات النظرية والمنهجية التي اتبعناها في دراستنا، وفي إطار بلورة النتائج وتفسيرها وفي حدود مجتمع بحثنا كميا وجغرافيا، وحتى تكون النتائج ذات دلالة ومعنى بالنسبة للأبحاث الاجتماعية استخلصنا أهم النتائج، وفي ضوء ما توصلنا إليه فإن:

-كشفت الدراسة أن هناك ثلاث مستويات للتوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 20-50 سنة.

-تبين أن هناك مستوى منخفض في التوافق الزوجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 20-30 سنة بنسبة 13%.

-كما تبين أن هناك مستوى مرتفع في التوافق الزوجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30-40 سنة وذلك بنسبة 70%.

-وتبين أيضا أن هناك مستوى متوسط في التوافق الزوجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-50 سنة بنسبة 17%.

-وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نسب متفاوتة في مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي باختلاف أعمارهم، ويعود هذا التفاوت لعوامل أسرية وبيئية واقتصادية.....الخ.

وأخيرا تبقى الدراسة مجرد محطة تم الاستفادة منها وهي تعبر عن الأطر المدرجة فيها، كما تعبر عن همزة وصل هامة بينها وبين دراسات وبحوث أخرى في هذا المجال أو ربطها بمجالات أخرى.

التوصيات:

من أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة ما يلي:

-نناشد وزارة الضمان الاجتماعي وتنمية المجتمع، بإنشاء مراكز للإرشاد الأسري تقوم على يد باحثين وباحثات في شؤون الأسرة لتقديم الإرشاد والحلول لقريب وجهات النظر بين الأزواج، ولتوعية الأزواج والزوجات والسباب والشابات المقبلين على الزواج لنشر التوعية بالتدريب والتثقيف بدور الأسرة.

-نناشد وزارة التربية والتعليم ،بوضع منهج تربوي خاص بالحياة الأسرية، وبيان دور الأسرة في تنشئة الأجيال ،تنشئة رشيدة على الأهداف المرجوة من الأسرة كيفية تربية النشء على القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة، وتعليمهم ما هو الحلال وما هو الحرام حتى يتجنبوه في ظل المتغيرات الحالية والانفتاح على الثقافات المختلفة.

-الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجال الزواج وتقديم كل ما هو جديد لإنجاح الزواج وتحقيق السعادة والتوافق الزواجي.

خاتمة

الحمد لله الذي يسر لنا أن نساهم في تقدم دراسة علمية مبسطة حول قضية هامة، وضرورة اجتماعية، ألا وهي التوافق الزواجي، والتي لا غنى عنها، خاصة في هذا العصر الذي تعاني الأسرة فيه من عوامل التصدع والانهيار، ويواجه أعضاؤها الكثير من المشاعر السلبية نتيجة الإحباط والصراعات والضغوط النفسية والاجتماعية.

وقد جاءت دراستنا للمساهمة في تكوين أرضية مناسبة لهذه العملية، لتكون عونا للدارسين للانطلاق منها إلى التعمق والتخصص في هذا المجال.

وتعد دراستنا هذه محاولة لا تخلو من النقص وتحتاج إلى الدعم والتأكيد من خلال إثراءها وإجراء بحوث ودراسات مشابهة ومكملة في مجال التوافق الزواجي.

قائمة المصادر والمراجع

***المصادر:**

-القرآن الكريم

-الحديث النبوي الشريف

***المراجع بالعربية:**

أولا: الكتب

- الاستنبولى محمد مهدي(د. ن): الزواج الإسلامي السعيد، دمشق.

-الخشاب سامية مصطفى(1993): النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

- الخولي سناء(1984): الزواج والحياة الأسرية، دار النهضة العربية ،بيروت.

- الداهري صلاح حسن، العبيد ناظم(1999): الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي.

- الفتلاوي ،سهيلة محسن كاظم(2003): كفايات التدريس المفهوم التدريب الأداء، دار الشروق، الأردن.

-الكندي أحمد محمد مبارك(1992): علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، مصر.

- الواعي توفيق(2006): استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة، خلية البحوث والدراسات، الدار الخلدونية، الجزائر.

- انطوت حبيب رحمة(1992): تجارب عربية في التعليم الأساسي وتخطيطه، المنظمة العربية للتربية والثقافة وعلوم إدارة التربية ،تونس.

- بن سالم عبد الرحمن(2000): المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، الجزائر.

-تركي رابح(1984): مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

- جابر عبد الحميد جابر(2000): إستراتيجية التدريس الفعال، الفكر العربي، القاهرة.

- حسن شحاتة ،محبات أبو عميرة(1994): المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، مكتبة الدار العربية للكتاب.

- حسين عبد الحميد، أحمد رشواني(2006): العلم والتعليم والمعلم في منظور علم الاجتماع، مؤسسة سباب الجامعة، الإسكندرية.

- حلمي إجلال إسماعيل(1997): الأسرة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

- خليل محمد بيومي(2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار فياء، مصر.

- دافيدوف ليندا(1980): مدخل علم النفس، مراجعة فؤاد أبو حطب وهبل، الدار الدولية، القاهرة.

- زروق لخضر(2003): دليل المصطلح التربوي الوظيفي، دار هومة، الجزائر.

- سهير كامل(2000): الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

- سناء محمد، سليماني(2005): التوافق الزواجي واستقرار الأسرة، عالم الكتب، القاهرة.

- سيد سلامة الخميسي(2000): التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، دتر الوفاء، الإسكندرية.

- صفاء عبد العزيز، سلامة عبد العظيم(2007): إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

- علي راشد(1998): اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية، دار الفكر، القاهرة.

- غيث محمد عاطف(د. ن): المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنحرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- قاسم أمجد(2011): تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، في التربية والثقافة، منهجية البحث العلمي.

- محمد جاسم محمد(2006): مشكلات الصحة النفسية –مرضها وعلاجها–،دار الثقافة، الأردن.

–محمد عبد الرحمن عدس(2000): المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر، الأردن.

–محمد عبيدات وآخرون(1999): منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات،ط2،دار وائل، عمان.

–محمد قاسم عبد الله(2001): مدخل إلى الصحة النفسية،ط1،دار الفكر، الأردن.

–مرسي كمال إبراهيم(1995): العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس،ط2،دار القلم، الكويت.

–نشواتي عبد المجيد(1998): علم النفس التربوي،ط3،مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ثانيا: المذكرات والأطروحات

- العيسوي رحاب(2003): الفروق في أساليب التفاعل الزواجي في مرحلة منتصف العمر بين الأزواج والزوجات المنجبين وغير المنجبين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، القاهرة.

- أبو حطب صالح، محمد حسين(2003): الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة، رسالة ماجستير في الآداب وعلم النفس، كلية البنات، قسم علم النفس، جامعة الأقصى، غزة.

–إيناس أحمد علي السلمي(2008): الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، كلية التربية، تخصص السكن وإدارة المنزل، مكة المكرمة.

- بلميهوب كلثوم(2006): عوامل الاستقرار الزواجي ،دراسة في علم النفس، رسالة دكتوراه، منشورات الحبر، الجزائر.

– بن شريف حنيفة صالحي(2009): اضطرابات التواصل بين الزوجين وتأثيره على أداء الزوجة الجامعية بدورها الأمومي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

– بوقطاية مراد(2000): القيم والتوافق الزواجي في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر.

–خوجة مليكة شارف(2011): مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث، مذكرة ماجستير،غير منشورة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر.

–ضبع مريم(2006): الضغط المهني لدى الإطارات الجزائرية مصادره ونتائجه، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر.

–محمود فتحي محمد(2009): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات بأساليب التوافق الزواجي، رسالة دكتوراه في علم النفس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

ثالثا: المجلات والدوريات

– الصبان عبير محمد(2007): التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة، المؤتمر السنوي الرابع.

– دسوقي راوية حسن، السيد عبد الرحمن(1988): التنبؤ بالتوافق الزواجي، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس ،مصر.

– سامي هاشم، محمد موسى: (2001): دراسة لبعض المتغيرات المحددة للتوافق الزواجي، المؤتمر الدولي السابع(بناء الإنسان لمجتمع أفض)،57. 103،مصر.

- غربي الطاهر محمود(2004): التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزواجي دراسات نفسية، دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، المجلد 14،العدد الرابع،أكتوبر 2004،مصر.

- فرجاني هالة عبد المؤمن(1990): الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما، دراسة استطلاعية، مجلة علم النفس، كلية التربية،المجلد12،العدد01،جامعة ألمانيا.

- وزارة التربية الوطنية(2009): النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق،العدد522،الجزائر.

- يمينة مقبال هديل(2011): الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي، مجلة دراسات نفسية، مخبر الممارسة النفسية والتربوية، العدد 7،ديسمبر،الجزائر.

للتوافق، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الرابع، جامعة ألمانيا

رابعا: المواقع الالكترونية

-http://bafree.net

-WWW.elazayen.com a(14)htm24/08/2011.

-Almisq nest/ar/artciclephp?=2505 27/11/2017.

-Al-wefq-rg/news.php?action=show3774 7/4/2012.

***المراجع بالأجنبية**

-Geoff thomas Garten et al,(1997): Online,empathic Accuracyy in

-Marital interacion,J.of personality and sociol psychology.

الملاحق

الملحق رقم(01)

استمارة البيانات

جامعـــة الشهيـــد حمــه لخضـر- الوادي

كليـــة العلــوم الاجتماعيـــة و الإنسانيـــة

تخصص:إرشاد وتوجيه

بيانات عامة:

الجنس:.....

السن:.....

سن الزواج:.....

مدة الزواج:.....

عدد الأبناء:.....

التعليمة:

سيدي سيدتي، نضع بين يديك إستبيان يتضمن عدة أبعاد، نطلب منك قراءة كل العبارات بدقة، ثم الإجابة بوضع علامة **(x)** أمام الإجابة التي تناسبك، وأعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وتأكد أن إجابتك ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا للبحث العلمي.

وشكرا على تعاونك وعلى ثقتك

الملحق رقم(02)

مقياس التوافق الزواجي

معظم الناس يعانون من خلافات في علاقاتهم، حاول (ي) من فضلك أن تشير إلى مدى قد تتفق(ين) مع زوجك، في كل البنود الآتية حسب السلم الآتي:

الرقم	العبارات	دائما نتفق	معظم الأوقات نتفق	أحيانا نختلف	كثيرا ما نختلف	معظم الأوقات نختلف	دائما نختلف
01	تسيير الشؤون المالية للأسرة						
02	كيفية قضاء أوقات الراحة						
03	الشؤون الدينية						
04	إظهار العاطفة						
05	الأصدقاء						
06	العلاقات الجنسية						
07	الاتفاق حول مفهوم السلوك الصحيح						
08	فلسفة الحياة						
09	طريقة التعامل مع أهل الزوج(ة)						
10	مدى الإنفاق حول الأهداف والأشياء التي						

	تعتقد أنها هامة						
11	مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض						
12	اتخاذ القرارات المهمة						
13	أشغال البيت						
14	أنشطة وقت الفراغ						
15	قرارات العمل والمهنة						

الرقم	العبارات	كل وقت	معظم الأوقات	مرات كثيرة	أحيانا	نادرا	أبدا
16	كم مرة تحدثت أو فكرت في الطلاق						
17	كم مرة أنت وزوجك تركت البيت بعد شجار بينكما						
18	بشكل عام ما مدى اعتقادك أن الأمور بينك وبين زوجك في حالة جيدة						
19	هل تبوح(ين) بكل شيء لزوجك؟						
20	هل حدث لك أن ندمت على الزواج؟						
21	إلى أي مدى تتشاجر(ين) أنت						

	وزوجك						
22	إلى أي حد يثير أعصاب الآخر						

الرقم	العبارة	كل يوم	معظم الأيام	أحيانا	نادرا	أبدا
23	هل تقبل(ين) زوجك					

الرقم	العبارة	كلها	معظمها	البعض منها	القليل منها	ولا واحد منها
24	هل تقوم أنت وزوجك بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض					

-ما مدى حدوث الأمور التالية التي بينك وبين زوجك؟

الرقم	العبارات	أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	كثيرا
25	تبادل الأفكار						
26	الضحك مع بعض						
27	مناقشة هادئة						
28	القيام بمشروع مع بعض						

هناك بعض الأمور التي يتفق عليها الأزواج أحيانا ويختلفون حولها أحيانا أخرى،حدد ما إذا كان البندين التاليين قد سببا لكما اختلافا في الرأي أو مشكلات في علاقتكما(أجب بنعم أو لا) في الأسابيع القليلة الماضية.

الرقم	العبارات	نعم	لا
29	جد متعب لممارسة الجنس		
30	عدم إظهار الحب		

31-تمثل الأرقام التالية درجات متفاوتة من السعادة في علاقتك، حيث يمثل الرقم(3) (سعيد) متوسط السعادة في معظم العلاقات.

من فضلك أشر إلى الدرجة التي تعبر أكثر عن درجة سعادتك آخذا بعين الاعتبار كل الجوانب في علاقتك الزوجية.

.....1.....2.....3.....4.....

.....5.....6

تعيس منتهى التعاسة تعيس قليلا سعيد جد سعيد

منتهى السعادة الكمال

32-من فضلك ضع دائرة أمام واحدة من العبارات التي تصف شعورك بشكل أحسن حول مستقبل علاقتكما.

العبارة	الإجابة
أريد جاهدا النجاح لعلاقتنا وسأذهب إلى أبعد الحدود كي يتحقق ذلك	
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأبذل كل ما بوسعي لكي يتحقق ذلك	

أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأقوم بما علي كي يتحقق ذلك	
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني لا استطيع أن أقوم بأكثر مما نقوم به حاليا كي ننجح	
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكنني أرفض أن أقوم بأكثر مما أقوم به حاليا كي أحافظ على استمرار علاقتنا	
علاقتنا لم تنجح أبدا وليس في الإمكان القيام بأكثر مما أقوم به للحفاظ على استمراريتها	

الملحق رقم(03)

المتوسطات الحسابية

الخاصية	المتوسط الحسابي
الإجماع بين الطرفين	50.16
الرضا بين الطرفين	4.49
الانسجام بين الطرفين	17.67
التعبير عن العواطف	9.34
التوافق الزواجي	113.87

الملحق رقم(04):

نتائج الخصائص السيكومترية

CORRELATIONS

/VARIABLES=VAR00015 VAR00026 VAR00032 VAR00037 VAR00038

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

[DataSet0]

Correlations

		الاجماع بين الطرفين	الرضا بين الطرفين	الانسجام بين الطرفين
الاجماع بين الطرفين	Pearson Correlation	1	.665**	.400*
	Sig. (2-tailed)		.000	.029
	N	30	30	30

	Pearson Correlation	.665**	1	.597**
الرضا بين الطرفين	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	30	30	30
	Pearson Correlation	.400*	.597**	1
الانسجام بين الطرفين	Sig. (2-tailed)	.029	.000	
	N	30	30	30
	Pearson Correlation	.700**	.544**	.407*
التعبير عن العواطف	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.026
	N	30	30	30
التوافق الزواجي	Pearson Correlation	.875**	.893**	.715**

	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	30	30	30

Correlations

		التعبير عن العواطف	التوافق الزواجي
الاجماع بين الطرفين	Pearson Correlation	.700	.875**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	30	30
الرضا بين الطرفين	Pearson Correlation	.544**	.893
	Sig. (2-tailed)	.002	.000
	N	30	30
الانسجام بين الطرفين	Pearson Correlation	.407*	.715**
	Sig. (2-tailed)	.026	.000
	N	30	30
التعبير عن العواطف	Pearson Correlation	1**	.747**

	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
	Pearson Correlation	.747**	1**
التوافق الزواجي	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008
VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00017 VAR00019
VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00028 VAR00030
VAR00033 VAR00035 VAR00003 VAR00005 VAR00007
VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00016 VAR00018
VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00027 VAR00029
VAR00031 VAR00034 VAR00036
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded[a]	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on

all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.889	32

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008
VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00017 VAR00019
VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00028 VAR00030
VAR00033 VAR00035 VAR00003 VAR00005 VAR00007
VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00016 VAR00018
VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00027 VAR00029
VAR00031 VAR00034 VAR00036

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded[a]	1	3.3

Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on

all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.727
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	.836
		N of Items	16[b]
	Total N of Items		32
Correlation Between Forms			.854
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.921
	Unequal Length		.921

Guttman Split-Half Coefficient	.905

a. The items are: VAR00002,
VAR00004, VAR00006, VAR00008,
VAR00010, VAR00012, VAR00014,
VAR00017, VAR00019, VAR00021,
VAR00023, VAR00025, VAR00028,
VAR00030, VAR00033, VAR00035.

b. The items are: VAR00003,
VAR00005, VAR00007, VAR00009,
VAR00011, VAR00013, VAR00016,
VAR00018, VAR00020, VAR00022,
VAR00024, VAR00027, VAR00029,
VAR00031, VAR00034, VAR00036.

تم بحمد الله